المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

د. إبراهيم بن عبدالله العبيد
قسم أصول التربية / كلية التربية / جامعة القصيم

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس-الجنسية – القسم -الرتبة العلمية-عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي-مدى القيام بتدريس مقررات في برامج الدراسات العليا-مدى الاشراف أو الارشاد الاكاديمي في برامج الدراسات العليا) ومن وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس-التخصص- المرحلة الدراسية –مدى التفرغ للدراسة المعدل التراكمي) وبيان المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأشكاله واساليبه التالية : المنهج الوصفي الوثائقي (DOCUMENTARY DISCRIPTIVE)والمنهج الوصفي المسحي(SURVEY DISCRIPTIVE) والمنهج الوصفي التحليلي(ANALYTICAL DISCRIPTIVE) وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم في اقسام (اصول التربية والادارة التربوية-المناهج وطرق التدريس-علم النفس-تقنيات التعليم) للعام الجامعي 1435 هـ / 1436 هـ والبالغ عددهم (103 عضو) وطلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم المقيدين في برنامج (أصول التربية –المناهج وطرق التدريس-علم النفس التربوي-التربية في تقنيات التعليم -الادارة التربوية) للعام الجامعي 1435 هـ / 1436 هـ والبالغ عددهم (223 طالب وطالبة) وبلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (103) عضوا وتم اختيارهم بطريقة عمدية ويمثلون المجتمع كاملاً ،وعينة 50 % من مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم والبالغ عددهم (223 طالب وطالبة) على اختلاف تخصصاتهم ليكون (110 طالب وطالبة). وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

1) أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع البنود كانت موافق (عالية) أو (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الكلي (3.43) والانحراف المعياري (0.72) .
2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف نوع العينة والرتبة العلمية والتخصص وسنوات الخبرة والتدريس في برنامج الدراسات العليا و إشراف أفراد العينة على طلاب الدراسات العليا.
3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف نوع العينة والمعدل التراكمي لطلاب الدراسات العليا وقد تم تقديم عدد من التوصيات في ضوء تلك النتائج.

الكلمات المفتاحية :
الكفاءة – الكفاءة الداخلية – برامج الدراسات العليا – السياسة التعليمية – أساليب تقييم الأداء

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

Abstract:

The study aimed to identify the level of internal efficiency of the quality of graduate programs at the Faculty of Education Qassim, from the viewpoint of faculty members and students, and the University of detection of statistically significant differences in the internal efficiency of the quality of graduate programs at the Faculty of Education Qassim, from the viewpoint of faculty members due to the variables at the University of the study (sex-sex -alksm scientific -alrtbh-number of years of experience in the field of university education over-do teach courses in graduate programs-the extent of oversight or academic Advising in graduate programs) and from the perspective of students due to the variables of the study (sex-specialization - phase -mdy school full-time to study the cumulative rate) and the statement of proposals to improve the internal efficiency of the quality of graduate programs at the Faculty of Education Qassim, from the viewpoint of faculty and student members of the University of. The researcher used the descriptive approach and forms of the following tactics: descriptive approach documentary (DOCUMENTARY DISCRIPTIVE) and descriptive method survey (SURVEY DISCRIPTIVE) and descriptive analytical method (ANALYTICAL DISCRIPTIVE) and the population of the study of the Faculty of Education at Qassim University in sections members (the origins of education and educational administration-Curriculum and Instruction teaching-Psychology-Education) techniques for the academic year 1435 AH / 1436 AH totaling (103 members) and students of graduate programs at the Faculty of Education at Qassim University enrolled in the program (Foundations of Education -almnahj and Instruction-educational Psychology-Education in educational technology - educational administration) for the academic year 1435 AH / 1436 AH totaling (223 students) and amounted

to a sample study of faculty members (103) members were selected deliberate manner and represent a complete community, and a sample of 50% of the study population consisted of students and graduate students at the Faculty of Education at the University Qassim's (223 students) on different specialties to be (110 students). The most significant findings of the study :

1- that the internal efficiency of the quality of graduate programs at the Faculty of Education Qassim, from the viewpoint of faculty and students of all items members at the University level was OK (High) or (high) reaching the overall average (3.43) and standard deviation (0.72).

2- There were no statistically significant differences between sample faculty responses about the level of the internal efficiency of the quality of graduate programs at the Faculty of Education at Qassim University, dating back to the different type of sample and professional rank and specialization and years of experience teaching in the graduate program and the supervision of the respondents to the graduate students.

3-There were no statistically significant differences between sample graduate student responses on the level of the internal efficiency of the quality of graduate programs at the Faculty of Education at the University of Qassim, belonging to the different type of sample and the cumulative rate for graduate students. Study Recommendations: are introduced in light of the previous findings.

Keywords:
Efficiency – Internal Efficiency – Graduate Programs – Education Policy Performance Assessment Methods

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

مقدمة :

يعد التعليم العالي قمة السلم التعليمي والطريقة المثلى للرقي والتقدم وبناء الحضارات ،كما أن التعليم العالي يعد أحد أركان الخطط التنموية وهي نهاية المراحل التعليمية وهو أمل المجتمع في التقدم ، كما أن الجامعات بشكل عام وبرامج الدراسات العليا فيها بشكل خاص رافداً مهماً ورئيسياً من روافد المعرفة الانسانية التي تزود الانسان بالحقائق والمعارف العلمية.

ويرى الكثير من العلماء أن الجامعة هي مؤسسة علمية انتاجية تسهم في البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي وتعمل على بناء كفاءات بشرية مؤهلة علمياً وفكرياً وثقافياً وصولاً لتحقيق ربط الجامعة بالمجتمع عبر كلياتها وبرامجها ومراكزها العلمية المتخصصة لتلبية حاجات المجتمع(ابو سمرة،2007م).

إن التعليم العالي هو الطريقة المناسبة لإعداد القيادات والكوادر البشرية اللازمة لتلبية حاجات سوق العمل في كافة المجالات والتخصصات ،كما أن المجتمعات تتطلع إلى إصلاح التعليم وتطويره وزيادة كفاءته من منطلق الدور التنموي العام الذي يقوم به والوظائف المناطة به من إعداده للقوى البشرية المؤهلة للنهوض بخطط التنمية الشاملة ونشر العلم والثقافة والمعرفة بين أبناء المجتمع ومن إعداد البحوث والدراسات العلمية والنظرية والتطبيقية التي تساهم في رقي المجتمع وتقدمه .(الناصر،2012م).

والجامعة تأتي في سلم النظام التعليمي وهي عقل المجتمع والدراسات العليا فيها تقود حركة البحث العلمي بما يوفر للمجتمع من إنتاج المعرفة العلمية وتنمية القوى البشرية المؤهلة ،وتكمن قيمة الجامعة وقوتها وتفوقها على مستوى الجامعات المناظرة لها في قوة برامج الدراسات العليا فيها.(السرطاوي،2010م).

كما تعتبر الدراسات العليا بالجامعات وبرامجها هي الأساس في بناء مجتمعات المعرفة على اعتبار أنها أحد أبرز المرتكزات التي تعتمدها الجامعات للاستجابة إلى احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية فيه من حيث الجودة والكفاءة والتنوع وذلك من خلال القدرة الفكرية التي تستند عليها لعملية انتاج المعرفة التي اصبحت في نهاية القرن العشرين ومطلع الألفية الثالثة عاملاً رئيسياً من عوامل النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي لأي مجتمع كان وأساساً للميزة التنافسية المقارنة لبلد ما (البنك الدولي،2003م).

إن النظرة للتعليم العالي الجامعي وبرامج الدراسات العليا فيه على انه عملية استثمارية اقتصادية في اعداد القوى البشرية والنهوض بخطط التنمية الشاملة ونشر العلم والمعرفة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

والثقافة أضاف أبعاداً جديدة أخرجت التعليم الجامعي وبرامجه في الدراسات العليا من النظرة التقليدية إلى النظرة العلمية التقدمية التطورية يلزم مراجعته وتطويره والتعرف على كفاءته من حين لآخر .

وشهد القرن (21) تطورات كثيرة في أنظمة التعليم العالي وبرامج الدراسات العليا بغرض التطوير وتحسين كفاءته سواء من حيث الاهداف و المحتويات والتقنيات وسنوات الدراسة والخطط والبرامج ومن أهم العوامل المسؤولة عن تلك التطورات ما ذكره (الرشيد،1998م،54) من حيث ان العوامل المسؤولة والمساهم في تطويرها ما يلي:

1-زيادة أعداد الطلاب الراغبين في متابعة البحث والدراسة والدخول في برامج الدراسات العليا.

2-زيادة العلوم والمعارف وتوسعها.

3-حاجة الجامعات لأعداد كبيرة من الاساتذة نتيجة زيادة الطلب على برامج الدراسات العليا .

4-اتاحة الفرصة لجميع الطلاب الراغبين في مواصلة التعليم العالي وخاصة في برامج الدراسات العليا .

وتكمن قيمة الجامعة وتميزها وتفوقها وتقدمها وتطورها على مستوى الجامعات المناظرة محلياً واقليمياً وعالمياً من قوة برامج الدراسات العليا فيها ، ولما كانت الدراسات العليا في الجامعات هي المسؤولة عن نسبة احتياجات مجتمعاتها الأساسية فإنه من غير المحقق إنجاز هذا الهدف دون إحكام كفاية هذه البرامج في الدراسات العليا داخلياً وخارجيا كمياً ونوعياً وهذا يوضح أن هناك مشكلة في برامج الدراسات العليا بالجامعة تتجلى في العديد من جوانب القصور والتي تتضح من خلالها مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة :

بالرغم ما لبرامج الدراسات العليا من دور في إثراء البحث العلمي وتطويره و إلى إسهاماتها في تأهيل الكفاءات القيادية التي تحقق أهداف الجامعة والمجتمع إلا أن برامج الدراسات العليا بالجامعات تعاني من أزمة ومشاكل في انخفاض الانتاجية لطلاب الدراسات العليا وارتفاع نسب بقاء الطالب في البرنامج والعجز في إعداد وأعداد اعضاء هيئة التدريس المعنيين بالدراسات العليا بشكل رئيسي (اساتذة مشاركين وأساتذة) ونحوها.(محمود،2004م)

وبرامج الدراسات العليا بجامعة القصيم لا تخلو من هذه المشاكل فقد أوضحت ورش عمل عمادة الدراسات العليا المنعقدة خلال العام الدراسي 1434/1433هـ بعض القضايا التي تؤرق برامج الدراسات العليا مثل اختبارات القبول وتسجيل الرسائل العلمية وترجمه عناوينها إلى اللغة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الانجليزية والتجهيزات والمباني والقاعات والمصادر, وأكدت على ضرورة تحديث الخطط والبرامج، وأهمية دراسة الصعوبات التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا أثناء إعدادهم وتسجيلهم للرسائل العلمية. (موقع عمادة الدراسات العليا لجامعة القصيم, 2016).

ولقد تنوعت وتعددت برامج الدراسات العليا بكليات جامعة القصيم من حيث أعدادها ونوعيتها وأعداد طلابها كما تناول ذلك(دليل برامج الدراسات العليا ،2014)،وفى ضوء اهتمام الباحث ببرامج الدراسات العليا بجامعة القصيم بشكل عام وببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بشكل خاص تأتي هذه الدراسة لدراسة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن واقع ومستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمقترحات لتحسينها .

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

1) ما مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس-الجنسية –القسم -الرتبة العلمية-عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي-مدى القيام بتدريس مقررات في برامج الدراسات العليا-مدى الاشراف أو الارشاد الاكاديمي في برامج الدراسات العليا).
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس-التخصص- المرحلة الدراسية –مدى التفرغ للدراسة المعدل التراكمي).
4) ما المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

1) التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
2) التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس-الجنسية –القسم -الرتبة العلمية-عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي-مدى القيام بتدريس مقررات في برامج الدراسات العليا-مدى الاشراف أو الارشاد الاكاديمي في برامج الدراسات العليا).
3) التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس-التخصص- المرحلة الدراسية –مدى التفرغ للدراسة المعدل التراكمي).
4) التعرف على المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

1- أهمية المشكلة التي تتناولها الدراسة في التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتي تسهم في تحسين وتطوير ورفع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم.
2- أن التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يساعد المعنيين بشان الدراسات العليا بكلية التربية وبالجامعة على تكوين تصور واضح لمواطن القوة والضعف والايجابيات والسلبيات في هذه البرامج مما يساعدهم لرفع جودة تلك البرامج.
3- تقدم نتائج هذه الدراسة نتائج هامة في مجال برامج الدراسات العليا بكلية التربية تهم كل المعنيين بصناعة وتشكيل وتطوير تلك البرامج .
4- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الدراسات العليا وبرامجها وأهمية دراسة الكفاءة الداخلية النوعية والخارجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة القصيم بشكل عام وبكلية

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

التربية بشكل خاص وحسب علم الباحث لا توجد دراسة تناولت مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم

5- تأتي هذه الدراسة تفاعلاً مع توصيات العديد من البحوث والدراسات التي أكدت على ضرورة إجراء دراسات علمية للوقوف على واقع الكفاءة الداخلية النوعية لكليات التربية وبرامجها في البكالوريوس وبرامجها في الدراسات العليا مثل (الناصر.2014) (الصباح والسرطاوي 2010) (الشراري .2010) (الدوسري .2010) (الغامدي.1428هـ) (محمود .2004) (خليفة 2004)

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة منهجياً بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة موضوعياً على واقع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمقترحات لتحسينها .

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة مكانياً على كلية التربية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

اقتصرت الدراسة زمانياً على تطبيق أداة الدراسة على اعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني المقيدين من العام الجامعي 1435 هـ / 1436 هـ.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة بشرياً على اعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم بالأقسام الاكاديمية التي تقدم برامج دراسات عليا (اصول التربية والادارة التربوية-المناهج وطرق التدريس –علم النفس-تقنيات التعليم) .

مصطلحات الدراسة:

تقدم الدراسة المصطلحات التالية:

1-الكفاءة الداخلية النوعية:

الكفاءة :

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

في المعجم الوسيط الكفاءة تعني المماثلة في القوة والشرف وفي العمل يقصد بها القدرة على العمل، وفي المورد للبعلبكي (1980 م) Efficiency تعني فعالية أو كفاية.

بينما Sufficiency وتعني الكفاءة وهي القدرة ورياضياً الكفاءة للجانب الكمي والكفاية للجانب الكيفي .

والكفاءة هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة سابقاً ، وفي تعريف اخر الحصول على اكبر قدر من المخرجات باستخدام عدد محدد من المدخلات،

وتزداد الكفاءة كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً ، وبعبارة اخرى الكفاءة مفهوم يعبر عن درجة الاقتصاد في استخدام المدخلات فهي علاقة بين كمية المدخلات وكمية المخرجات وكلما استخدمت المدخلات استخداما اقتصادياً كلما زادت الكفاءة (بدوي ،1994 م،170) .

ويرى (مرسي،1998 م) ان الكفاءة ذات اربعة جوانب هي 1-الكفاءة الداخلية 2-الكفاءة الخارجية 3-الكفاءة الكمية 4-الكفاءة النوعية

وتتطلب دراسة الكفاءة رصداً ووصفاً وتحليلاً لمكوناتها ومخرجاته سواء من البعد الكمي أو البعد النوعي .

***الكفاءة الداخلية :**

والمقصود بها مدى قدرة النظام التعليمي على القيام منه وتشمل كل العناصر البشرية الداخلية في التعليم والتي تتولى البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والانشطة المصاحبة والادارية وهو ما يرف بالتكامل .(مرسي/1982م،271) .

ويعرفها البنك الدولي بأنها الحصول على اقصى ما يمكن من المخرجات باستخدام مدخل معين من المصادر بمستوى معين من التكنولوجيا (psocharopoulos &woodhall,1985,207)

ويوضح (حجي،2002م) ات الكفاءة الداخلية تتضمن ثلاثة محاور أساسية هي :1-الكفاءة الكمية 2-الكفاءة النوعية 3-والكفاءة المرتبطة بالتكاليف .

ويشير (محمود ,2004م) إلى أن مفاهيم الكفاءة الداخلية تتعدد من أبعاد عدة مثل :

1. الكفاءة الداخلية وتعني قدرة النظام التعليمي داخلياً على القيام بالأدوار المتوقعة منها.
2. الكفاءة الداخلية تعني فاعلية نظام التعليم في الاحتفاظ بمدخراته من الطلبة والانتقال بهم من عام دراسي الى آخر في ضوء مدى إكمالهم للمتطلبات الخاصة بالمرحلة
3. الكفاءة الداخلية وهي الفاعلية الشاملة للموارد البشرية .

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

*تعرف الكفاءة الداخلية النوعية بأنها: "قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه وتحقيق أهدافه المنشودة، وتشمل كل العناصر الداخلة في التعليم مثل البرامج التعليمية، والمناهج الدراسية، والأنشطة المصاحبة لها، والجوانب الإدارية وغيرها " (الخضير ، 1419هـ) .

تعرف الكفاءة الداخلية النوعية كذلك بأنها: مدى كفاءة العناصر التي يحتويها النظام ومطابقته للمواصفات المطلوبة ويظهر ذلك في ضوء دلائل نتائج الامتحانات والاستفادة من هذا التحليل في معالجة وتصحيح جودة المنتج في العمليات التعليمية المستقبلية وكذلك من خلال تقويم عناصر العملية التعليمية كأهداف ومحتوى وعمليات ووسائل وادارة تعليم (عبدالدايم،1996م)

التعرف الإجرائي للكفاءة الداخلية النوعية:

يقصد الباحث بالكفاءة الداخلية النوعية في هذه الدارسة: دور النظام التعليمي الداخلي في كلية التربية بجامعة أم القرى على تحقيق أهدافه من خلال الخدمات التعليمية التي يقدمها والتي تتعلق في كل من (إجراءات القبول والتسجيل، إدارة الكلية، التربية العملية، المكتبة المركزية، المباني والتجهيزات، أساليب تقييم أداء الطلبة).

3- جامعة القصيم Qassim University:

بينت المادة الأولى من نظام مجلس التعليم العالي أن الجامعة السعودية هي "مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدي الشريعة الإسلامية, وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي, والدراسات العليا, والنهوض بالبحث العلمي, والقيام بالتأليف, والترجمة, والنشر, وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها" وهي "مؤسسات تعليمية ذات استقلالية, لها مهام محددة, وهي متعددة الأشكال, والمراحل, والتخصصات, يلتحق بها الطالب بعد اجتيازه لمراحل التعليم العام". (مجلس التعليم العالي, 1427هـ).

ويقصد بجامعة القصيم في هذه الدراسة هي إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية التابعة لوزارة التعليم العالي، وتأسست في عام 1424 هـ بعد ضم كل من فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة القصيم لتكوين جامعة جديدة أطلق عليها جامعة القصيم، وتضم مجموعة من الكليات مثل كلية التربية وكلية الطب وكلية الاقتصاد والإدارة وكلية الشريعة وأصول الدين وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وكلية الهندسة وكلية العلوم وكلية الزراعة والطب البيطري وغيرها من الكليات.(دليل جامعة القصيم ، 1435 -1436 هـ)

2-كلية التربية College of education:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

هي المؤسسة التربوية التعليمية التي تتولى إعداد وتدريب وتطوير القوى البشرية علمياً وتربوياً ومهنياً لتولي تسيير العملية التربوية والتعليمية الرسمية في المجتمع وفق أهدافه واحتياجاته.

ويقصد الباحث بكلية التربية هي إحدى كليات جامعة القصيم والتي تقوم بأداء خدمات تدريسية وبحثية وتساهم في خدمة المجتمع في ضوء الإمكانات المتاحة لها وقد صدر قرار إنشائها في عام 1430 هـ وذلك بتطوير قسم التربية وعلم النفس بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية وجعلها كلية مستقلة وتضم أقسام أصول التربية والمناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والتربية الخاصة وعلم النفس ورياض الأطفال والتربية البدنية وعلوم الحركة والتعليم الأساسي . .(دليل جامعة القصيم، 2012 م، 42)

4-برامج الدراسات العليا: الدراسات العليا

وهي مرحلة دراسية من مراحل التعليم العالي وهي تلي المرحلة الجامعية الأولى ويتابع الطلاب المتفوقين دراستهم من خلال برامج عليا محددة تحت اشراف عضو هيئة تدريس بقسم علمي لنيل درجة الماجستير والدكتوراه .

ويقصد بها في هذه الدراسة : برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم لمرحلة الماجستير في كل من :اصول التربية –الادارة والتخطيط التربوي – المناهج وطرق التدريس – تقنيات التعليم – علم النفس التربوي .

الإطار النظري للدراسة :

تولي كثير من الدول البحث العلمي والدراسات العليا اهمية كبرى للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع والتي لا يمكن حلها الا بطرق علمية من خلال البحث العلمي عبر اجراء الدراسات العلمية لها من خلال المراكز البحثية أو اجراء الدراسات العلمية في برامج الدراسات العليا بالجامعات ، من هنا خصصت كثير من الدول ميزانيات خاصة بالبحث العلمي واسست كثير من المراكز البحثية وقدمت العديد من برامج الدراسات العليا .

وتأتي مرحلة الدراسات العليا في قمة مراحل التعليم التي يقصدها المتفوقين من طلاب المعرفة وذوي الطموحات العالية ، وتوفر مرحلة الدراسات العليا وبرامجها ما يساهم في تكوين وتطوير الفكر والعلم والتكنولوجيا والتي بدورها تساهم في التقدم والنمو الاقتصادي والعمل على التنمية البشرية بصورة تحقق الكفاءة والانتاجية

يعتبر استثمار التعليم العالي في برامج الدراسات العليا في تنمية الطاقات البشرية أمر في غاية الأهمية من أجل إنجاح خطط التنمية في جميع المجالات.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

ويرى بعض الخبراء المتخصصين ان هناك أهمية للتوسع في اقسام الدراسات العليا في الجامعات وتنويعها في ضوء الاطر المحلية ومشكلات المجتمع كما اشار البعض لأهمية تنظيم الدراسات العليا تنظيماً مناسباً يسمح باستيعاب شرائح عريضة من المجتمع (الخلف،2000م)

كما يؤكد (العرادي ،1992م) انه عند التخطيط لرفع مستوى كفاءة التعليم العالي وبرامج الدراسات العليا ينبغي أن يؤخذ في عين الاعتبار جميع المدخلات والعناصر التي يتكون منها هيكل الكفاءة الداخلية النوعية للتعليم العالي وبرامجها في الدراسات العليا، فمدخلات النظام التعليمي لأي مرحلة تعليمية تشتمل على عدة نظم فرعية منها:(الإدارة، الاختبارات، المناهج، طرق التدريس وغيرها)، ويوجد بين هذه النظم الفرعية تفاعل معقد يرتبط بمستويات مختلفة من الكفاءة الكمية والنوعية، لذا فإنه عند دراسة كفاءة أي نظام تعليم يقتضي القيام بتحليل مكوناته ومخرجاته والنظر إليهما من بعدين متصلين هما: البعد الكمي والبعد الكيفي .

وإن كفاءة أي نظام تنتج بسبب تفاعل بين المدخلات والمخرجات وترتبط بعوامل بشرية ومادية، وفي النظام التعليمي تتمثل العوامل البشرية في الاستخدام الأمثل للعناصر البشرية من معلمين، وطلاب، وإداريين، أما العوامل المادية تتمثل في المباني، والأجهزة، والمكتبات، والبرامج، والمناهج وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والإجراءات الإدارية ،وتمثل تلك العوامل مدخلات للنظام التعليمي، وكلما كانت تلك المدخلات على قدر من الجودة, وتفاعلت معاً في عملية تعليمية وإدارية وإشرافية بأقل جهد وكلفة.

مفهوم الكفاءة:

الكفاءة لغة تعني المماثلة في القوة والشرف، ومنه الكفاءة في الزواج أي أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك، ومنه الكفاءة في العمل ويعني القدرة علية وحسن تصريفه (المعجم الوسيط).

ويقصد بالكفاءة في التعليم بأنها قدرة المؤسسة التعليمية على استثمار مواردها في المجالات التي تولد أكبر المردودات، بأقل كلفة، وأقل جهد، وإلى تقديم أكبر منفعة للمجتمع (Hills 1982).

وبهذا المعنى فإن الكفاءة في إطار المؤسسات التعليمية هي مدى قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه، ومدى استطاعة المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها الداخلية الكمية وأهدافها الخارجية النوعية بأفضل مستوى من الإنتاجية (دليل قياس كفاءة النظم التعليمية (1983).

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

ويعتبر مفهوم الكفاءة والإنتاجية التعليمية من أكثر المفاهيم التربوية شيوعا في السنوات الأخيرة، ولعل ما يفسر ذلك تزايد النظرة الاقتصادية إلى التعليم وبروز الاهتمام بترشيد الأموال التي تنفق على التعليم حيث يرتبط كل من الكفاءة والإنتاجية بالقضية الاقتصادية والسياسة في التعليم وهي كيف تحقق أكبر عائد تعليمي بأقل مال وجهد وفي أقصر وقت؟ ومع أن العديد من الباحثين يستخدمون الكفاءة و الإنتاجية على أنهما يعنيان شيئا واحدا، إلا أن الواقع هو أن الإنتاجية محصلة الكفاءة ودالة عليها، وأن بينهما تبعا لذلك علاقات تأثير وتأثر (مرسى 1982) (, Adam1988).

الفرق بين الكفاءة والكفاية والفاعلية:

كثير ما ترد في بعض الكتابات التربوية وغيرها كلمتي الكفاية والكفاءة على أنهما مترادفتين أي بمعنى واحد، ويقصد بها قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه بنجاح، حيث يرى وليام أن معنى الكفايةSufficiency والكفاءة Efficiency بمعنى واحد وهي القدرة، ويقصد بها كفاية أو كفاءة الفرد في القيام بعمل ما أو وظيفة، حيث تتأثر هذه القدرة بالمعرفة والمهارة والأحكام القيمة، ومناخ العمل، والخبرة (نقلا عن أبو كليلة،2001).

ورأى التويجري والبرعي (1993م) أن الكفاءة هي :"القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا، وتزداد الكفاءة كلما أمكن تحقيقها تحقيقا كاملا"، بينما رأت هادية (2000م،) وغنائم (1994م،) أن الكفاءة تقيس الجانب الكمي بينما الكفاية تقيس جانب الكم والكيف معاً، لذا يستحسن استخدام مصطلح كفاية في مجال التعليم للدلالة على كم وكيف المخرجات التي يعدها النظام التعليمي، واستخدام مصطلح كفاءة للدلالة على كم المخرجات فقط دون الكيف.

أما مفهوم الكفاية في النظام التعليمي يرتبط بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات، حيث أن أكثر النظم التعليمية كفاءة هي التي تحقق أكبر قدر من المخرجات باستخدام أدنى قدر من المدخلات في أقصر وقت وبأكبر قدر من الرضا، أي أن درجة كفاءة العملية التعليمية تحدد في هيكل المنفعة التي يتم الحصول عليها من خلال النشاط المستخدم في إنتاجية العملية التعليمية (نقلا عن العيدان، 2004م).

وعلى الرغم من المحاولات للتميز بين المفهومين، إلا أن الشائع التداخل بين المفهومين، حيث رأى السلمي (1975م) أن الكفاءة والكفاية بمعنى واحد، وهي :"القدرة على أداء الأعمال الصحيحة والتوصل إلى تحقيق النتائج المطلوبة في حدود التكلفة.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الكفاءة : في المعجم الوسيط الكفاءة تعني المماثلة في القوة والشرف وفي العمل يقصد بها القدرة على العمل . وفي المورد للبعلبكي (1980 م) Efficiency تعني فعالية أو كفاية بينما Sufficiency وتعني الكفاءة وهي القدرة ورياضياً الكفاءة للجانب الكمي والكفاية للجانب الكمي والكيفي .

والكفاءة هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة سابقاً ، وفي تعريف اخر الحصول على اكبر قدر من المخرجات باستخدام عدد محدد من المدخلات .

وتزداد الكفاءة كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً ، وبعبارة اخرى الكفاءة مفهوم يعبر عن درجة الاقتصاد في استخدام المدخلات فهي علاقة بين كمية المدخلات وكمية المخرجات وكلما استخدمت المدخلات استخداما اقتصادياً كلما زادت الكفاءة (بدوي ،1994 م،170) كما يعرفها العبيدي (1982م) على أنها بمعنى واحد، وهي :"اختيار يمكن من معرفة فاعلية عامل من العوامل في حالة استخدامه مع عوامل أخرى، أو هي النسبة بين المخرجات: خريجون ومنتجون، وبين المدخلات: المواد المستخدمة البشرية والمادية".

ويمكن القول أن مصطلحي الكفاية والكفاءة قد يكونا مترادفين في المعنى وليس في الدلالة، إذ يمكن استخدام مفهوم الكفاية في قياس الجانب الكمي لمخرجات النظام التعليمي، أما مفهوم الكفاءة فيمكن استخدامه للدلالة على مستوى المخرجات بعد مقارنتها بمستوى المدخلات البشرية والمادية للنظام التعليمي، بينما الفعالية هي العلاقة بين المخرجات والأهداف وهي الخصائص التي يتميز بها تحقيق الأهداف، بل إنها هي دليل استمرار المؤسسة ككل"(نقلا عن أبو كليلة، 2001م)، وتعرف الفعالية في الإدارة: "مدى صلاحية العناصر المستخدمة للحصول على النتائج المطلوبة" فهي علاقة بين العناصر وليس كيمتها (التويجري والبرعي، 1993م،).

كما عرفت الفاعلية بأنها:" مدى تحقيق الأهداف المنشودة بغض النظر عن تعدد هذه الأهداف وتباينها" (عابدين، 2000م)، وعرف(ماهر1997م) الفعالية بأنها:" تحقيق الأفراد الأهداف والأعمال المطلوبة منهم".

في حين ذكر(الركابي2004) أن هناك صعوبة تحديد نوعية الأهداف التي تقيسها الفعالية، فهل تقيس الفعالية الأهداف العامة التشغيلية أم الأهداف العملية؟

أنواع الكفاءة:

يرى (مرسي،1998 م) ان الكفاءة ذات أربعة جوانب أو أربعة أنواع هي 1-الكفاءة الداخلية 2-الكفاءة الخارجية 3-الكفاءة الكمية 4-الكفاءة النوعية ، بينما يرى (العواد ،1995م) أن الكفاءة لها بعدان: داخلي، وخارجي. والكفاءة الداخلية لها جانبان: جانب كمي وجانب نوعي فالبعد

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الداخلي للكفاءة "يعني القدرة على استخدام المصادر المادية والبشرية بأكبر طاقة ممكنة، أما البعد الخارجي فيعني القدرة على تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع". (العواد،1995)

أولاً: الكفاءة الخارجية:

تعرف: بأنها مدى تأهيل الخريجين وقدرتهم على أداء الأعمال التي أعدوا إليها مقارنة بما انفق عليهم، وتهدف إلى تحقيق النوعية الأفضل لمخرجات التعليم سواء كان على مستوى الخريجين أو البحث العلمي أو الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للمجتمع"(المصري 1994).

أو بأنها: "مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام كم أجل خدمته"(مرسي 1988).

وترتبط كذلك بمدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من أجل خدمته (دليل قياس كفاءة النظم التعليمية، 1983) وبمدى مساهمة مخرجات النظام التعليمي لأية مرحلة تعليمية في الحياة العامة والتنمية في المجتمع الذي يقع النظام التعليمي ضمنة (العبيدي (1982) كما ترتبط بالمدى الذي يتم فيه إعداد الكوادر البشرية للقيام بأدوارهم المستقبلية في المجتمع"(العواد،1995) ومدى ملائمة التأهيل العلمي ونتائج الخبرة العملية والنواحي الشخصية والثقافية التي اكتسبها الفرد من خلال دراسته لمتطلبات العمل المستند إليه في الحياة العملية، بالإضافة إلى اكتسابه مزيجاً من الاتجاهات الإنسانية والعملية والتي تساعده في تحديد ومواجهة مشكلات مجتمعه" (النعيمي (1988).

وإذا نظرنا إلى الكفاءة الخارجية من منظور اقتصادي فإنما تشير إلى العلاقة الوطيدة بين التكلفة الاقتصادية ومعدلات التنمية المستهدفة من عملية الإنفاق الكيفي للتعليم الجامعي التي توجه إلى المجالات التي تغطي العمر الفعلي للقوى العاملة في تخصص معين. معنى ذلك أن التكلفة التي تحقق فائضاً من خريجي تخصص معين يؤدي إلى إنفاق بلا عائد والعكس صحيح (1992 ,Bank).

من جانب آخر فإن المنظور الاقتصادي لكفاءة النظم التعليمية الخارجية يشدد على العائد الاجتماعي للتعليم العالي الذي هو إجمالي المكاسب المالية والنواتج التي تحقق للطلبة الذين يحصلون على المؤهل العالي بالإضافة إلى ما يحصل علية المجتمع من مثل هذه النواتج. وتحدد الفوائد التي يمكن الحصول عليها لدى تحديد التكلفة الاجتماعية للتعليم العالي من تحديد عدد الطلاب الذين يلتحقون ببرنامج تعليمي معين بكلية معينة يتوقف بدرجة كبيرة على الاحتياجات

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

المتوقعة للخريجين، وعلى مدى قدرة الطلاب من تحديدي وتتميز تفضيلاتهم وتوجيهها نحو ذلك البرنامج التعليمي الذي يمكنهم من أداء دورهم الاجتماعي وتنمية قدراتهم أو مهاراتهم في مجال تخصصاتهم.

يتم تقييم خريجي الجامعات باستخدام نماذج الأصول البشرية الذي يعني القيمة المتوقعة للخبرات والأعمال المتوقع تحقيقها عن طريق الطلاب الذين يتم تأهيلهم علمياً وعملياً من خلال فتره عمرهم الوظيفي المحدد أو المتوقع والذي يتطلب ما يأتي:

1. تحديد نوعية الخدمات التي يتوقع من الخريجين من الجامعات إنتاجها خلال عمرهم الإنتاجي.
2. استخدام معدل خصم لتحديد القيمة المالية لهذه الخدمات.
3. تحديد إنتاجية الخريجين، أي الحجم المتوقع تحقيقه من الوحدات أو الخدمات مقارنة بالحجم المعياري الذي يجب تحقيقه.
4. تحديد قيمة السلع أو الخدمات وكميتها التي يتوقع أن يحصل عليها الخريج إذا ما تحول إلى وظيفة أخرى بخلاف الوظيفة التي يشغلها.

وإلى جانب ذلك هناك عدد من المؤشرات تساعد في الحكم على مدة نجاح النظام التعليمي، وهذه المؤشرات كما ذكرها (عبدالقوي، 1999م)، (العرادي، 1992)، (الزكري، 1998)، (خلف، 1986) تتمثل بالآتي :

أ- عدد الخريجين من النظام التعليمي وفقا للخطط الموضوعة.

ب- نوعية الخريجين ومدى مساهمتهم في المجالات الإنتاجية في الاقتصاد القومي.

ت- التسرب الخارجي "الهجرة الخارجية لخريجي الجامعات، هجرة الأدمغة".

ث- التراكم التكنولوجي المحلي.

ج- قدرة الخريج على القيام بدور المواطنة الصالحة وممارسة الحقوق والواجبات الاجتماعية المرتبطة بهذا الدور.

ح- التوازن بين كلفة التعليم والعائد الاقتصادي من الدخل القومي.

خ- مدى رضا كل من أفراد المجتمع والخريجين وأصحاب العمل على نوعية الخريجين وأدائهم.

ثانياً : الكفاءة الداخلية:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

لما كان استثمار التعليم في تنمية الطاقات البشرية أمرا في غاية الأهمية لإنجاح خطط التنمية في جميع المجالات، لذا عند التخطيط لرفع كفاءة مستوى التعليم يؤخذ بعين الاعتبار جميع المدخلات والعناصر التي يتألف منها هيكل الكفاءة الداخلية لهذا التعليم. فمدخلات النظام التعليمي لأي مرحلة تعليمية تشتمل على عدة نظم فرعية، بينها تفاعل معقد يرتبط بمستويات ونسب مختلفة. لذا يقتضي دراسة أي نظام تعليمي وصفا وتحليلا لمكوناته ومخرجاتها والنظر إليها من بعدين متصلين هما: البعد الكمي والبعد الكيفي (العرادي،1992).

وتعرف الكفاءة الداخلية كما لدى (النوري،1988) بأنها "قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منها" وأما (الرشيدي1993) فيشير إلى أن الكفاءة الداخلية الكمية هي "فاعلية نظام التعليم في الاحتفاظ بمدخراتها من الطلبة والانتقال بهم من سنة دراسية إلى أخرى بعد أن أكملوا متطلبات هذه المرحلة على الوجه المطلوب. ويرى (مارتن1983 Martin) أن الكفاءة الداخلية الكمية هي الفاعلية الشاملة للموارد البشرية.

ويظهر نقص الكفاءة الداخلية الكمية في الأنظمة التربوية بتقصيرها في مهمتها دون بلوغ الأهداف المطلوبة منها، وبالإهدار التربوي الناتج عن الرسوب والتسرب، والاعتماد في الطرائق والأساليب على الخبرات الشخصية دون الإعداد العلمي والمهني، وبمقاومة التجديد، مما يؤدي ذلك كله إلى ضعف الأداء ويبين (كإبلي، 1407) أن فاعلية الكفاءة الداخلية النوعية للنظام التعليمي هي محصلة عوامل مترابطة تتضمن الاستخدام الأمثل للعناصر البشرية من معلمين وطلاب وإداريين، كما تتضمن العناصر المادية من مباني مدرسية ومختبرات وأجهزة ومكتبات وبرامج ومناهج دراسية وأنشطة مصاحبه. وكلما تفاعلت تلك المدخلات على قدر كبير من الجودة. وكلما تفاعلت تلك المدخلات معا في عملية تعليمية وإدارية وإشرافية بأقل جهد وكلفة وفي أقصر وقت. حققت الأهداف التربوية للنظام التعليمي، وتحققت له أعلى مستوى من **الكفاءة الداخلية النوعية.**

الكفاءة الداخلية نوعان:

(أ) الكفاءة الداخلية الكمية:

تعتبر دراسة الكفاءة الداخلية الكمية وسيلة لتحسين الإنتاج وتخفيض الكلفة، وتحقيق مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المادية والبشرية (حنان، 1986). والكفاءة الداخلية الكمية تهتم بقياس مدخلات النظام التعليمي من الطلبة ومدى قدرتهم على اجتياز المرحلة التعليمية على شكل مخرجات، من هنا يمكن تعريف الكفاءة الداخلية الكمية بأنها معدل المخرجات (الطلاب المتخرجين) إلى المدخلات (الطلاب المقبولين) في أي مرحلة تعليمية. ويقصد بها نسبة المخرجات من

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

النظام التعليمي إلى المدخلات. وتكون نسبة هذه الكفاءة100% إذا تخرج جميع الطلاب الذين دخلوا النظام التعليمي بنجاح في مدى الحد الأدنى لعدد سنوات الدراسة (فهمي، 1409هـ). ويعبر مؤشر الكفاءة الداخلية النوعية عن مدى قدرة النظام التعليمي على تخفيض نسب الرسوب والتسرب إلى أقل ما يمكن، ويتضح منها مدى قدرة النظام التعليمي على تقليل حجم الهدر لأقصى درجة (غنايم، 1989م).

عناصر الكفاءة الداخلية الكمية:

هناك العديد من العناصر التي تعمل على خفض الكفاءة الداخلية الكمية يمكن حصرها بما يأتي (مرسي 1995).

1-التسرب:

ويقصد به انقطاع عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة أخرى، فلذلك يمثل مشكلة خطيرة من حيث النتائج على كل من التلميذ و الأسرة والمجتمع

2-الرسوب:

يمثل الرسوب عجز النظام التعليمي في إيصال عدد كبير من الطلبة إلى المستويات التعليمية المرجوة لهم ضمن المدة المحددة، بإضرارهم إلى الإعادة لمدة سنة أو أكثر خلال مرحلة الدراسة .

3-المستوى التحصيلي :

يعتبر صورة مخففة من صور الرسوب، ويكون فيها نجاح التلميذ نسبيا كما هو في حالة نجاحه بالتعويض أو بالجبر أو وحسب القانون أو غيرها من الوسائل.

4-اقتصاديات الحجم :

يقصد بها سعه الفصل وكثافة الأدوات التعليمية المتاحة والمعلم ومعدلات النصاب في الجدول المدرسي.

5-تكلفة التلميذ :

ويتم حسابها من خلال جمع رواتب المعلمين، والإهلاك في الأبنية والمرافق المدرسية والوسائل التعليمية والكتب وغيرها، مقسومة على عدد التلاميذ، وإذا كان هناك انخفاض نسبي في تكلفة التلميذ مع المحافظة على مستوى تعليمي جيد فإن ذلك يعطي دلالة نجاح الإدارة التعليمية وكفاءة نظامها التعليمي.

أساليب زيادة الكفاءة الداخلية الكمية:

1) اعتماد نظام التعليم السائد

2) استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

3) أن يكون التعليم سلعة اقتصادية، أي أن تكون هناك مساهمة مقابل الحصول عليها، بمعنى دفع رسوم دراسية وإن كانت منخفضة.

4) كبر حجم المدرسة يزيد من إمكانياتها وكفاءتها وقلة تكاليفها.

أساليب قياس الكفاءة الداخلية الكمية :

حظي قياس الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم باهتمام بالغ في السنوات الأخيرة، لدرجة أن اليونسكو خصصت، بالاشتراك مع مكتب التربية الدولي في جنيف، المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للتربية العام 1970م لهذا الموضوع، يرجع الاهتمام البالغ بقياس الكفاءة الداخلية الكمية للنظم التعليمية إلى الإهدار الكمي المرتفع الذي لوحظ في معظمها والناشئ عن ظاهرتي الرسوب والتسرب ومالهما من أثر كبير في كمية الإنتاج وكلفتة(سماك، 1974م). وتقاس الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي بطرق مختلفة منها:

1-أسلوب الفوج الظاهري :

يقصد بالفوج الظاهري كل التلاميذ المقيدين بالصف الأول بصرف النظر عن المستجد والراسب منهم، وفي تدفق هذا الفوج إلى السنوات الدراسية الأعلى يؤخذ تلاميذ كل سنة دراسية على أنها تمثل الفوج بصرف النظر عما إذا كان هناك من بين تلاميذ الفوج منقولين أو راسبين من أفواج أخرى أو محولين من مدارس أخرى (مرسي، 1977)وتعد هذه الطريقة أقل دقة عن غيرها من الطرق الأخرى في حساب الإهدار.

2-أسلوب الفوج الحقيقي:

يقصد بالفوج الحقيقي "مجموعة التلاميذ المستجدين الذين يلتحقون معا ولأول مرة في الصف الأول من أي مرحلة تعليمية ولا يعتبر التلاميذ الراسبون

3-أسلوب العينات:

وفي هذه الطريقة يتم اختيار عينات من المدارس المراد قياس كفاءتها التعليمية. وهي أنسب من الطريقة الشاملة في دراسة الأنظمة التعليمية كبيرة الحجم، كما أنها تعتمد على طريقة الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي. لكن من عيوبها عدم إعطاء نتائج تفصيلية يمكن الحكم من خلالها على كفاءة النظام التعليمي (غنايم، 1989م).

4-أسلوب إعادة تركيب الحياة الدراسية لأحد الأفواج:

وتعتمد هذه الطريقة على عدة افتراضات من أهمها: تحرك أفراد الفوج من صف إلى صف أو إلى خارج المرحلة التعليمية مرتبطة بما يسمى بمعدلات التدفق الخاصة بكل صف. وتتطلب هذه الطريقة حساب معدلات التدفق وهي: معدل الترفيع، ومعدل التسرب، ومعدل الإعادة، وكذلك

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

تحديد بيانات دقيقة عن أعداد المقيدين من الطلاب في كل صف دراسي موزعين بين ناجحين ومتسربين وراسبين، كما تقتضي هذه الطريقة تحديد مدة الدراسة القصوى في المرحلة التعليمية المراد إعادة تركيب الحياة الدراسية على أساسها. ويمكن عن طريق استخدام طريقتي الفوج الحقيقي وإعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج حساب مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي وهي (حسان، 1986م)

متوسط مدة الدراسة التي قضاها الخريج بالمرحلة، ويحسب بقسمة عدد سنوات الدراسة التي قضاها الخريجون في المرحلة التعليمية على عدد الخريجين.

عدد السنوات الطلابية التي استثمرت لإنتاج خريج واحد، ويحسب بقسمة مجموع السنوات الطلابية المستثمرة من قبل الفوج على عدد الخريجين.

معامل المدخلات إلى المخرجات: وهو حاصل قسمة عدد السنوات الطلابية لكل خريج من أفراد الفوج بما فيه المتسربون على عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج في حالة مثالية لا إعادة فيه ولا تسرب. الباقون للإعادة ضمن الفوج الجديد، وإنما يعتبرون من الفوج السابق. والمفروض أن الفوج يتدفق من الصف الأول إلى الصف الثاني ثم إلى الصف الثالث وهكذا (النوري،1988). "مرسي" إلى أنه خلال عملية التدفق للفوج يحدث أن الغالبية من التلاميذ تنتقل إلى الصف الأعلى وهم الناجحون، وقلة من التلاميذ قد تترك المدرسة بلا عودة وهم المتسربون، وقلة من التلاميذ ترسب وتبقى للإعادة بالصف (مرسي، 1977).

5-اسلوب وطريقة التقديرات التنبؤية (المتوقعة):

وهذه الطريقة تستخدم للتعرف على حجم الفقد التعليمي في المستقبل ومحاولة تفادي حدوثه وتعتمد على وسائل لتوضيح البيانات المطلوبة كتحديد نسب المقبولات من التلاميذ بين الصفوف ونسب الاعادة والرسوب والتسرب وتكلفة التلميذ . وتعتمد هذه الطريقة على تقدير التنبؤ لتكاليف مجموعة التلاميذ والتي أنهت تعليمها في مرحلة من المراحل بنجاح ثم مقارنة ما تم من تكلفة حقيقية .

6-الطريقة الشاملة :

وفي هذه الطريقة غالباً ما تطبق في النظم التعليمية صغيرة الحجم وقد تعتمد على طريقة الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي وفي حالة اعتمادها على الفوج الحقيقي فإنها تصبح اكثر صعوبة ولكن بصورة أكبر دقة وقد تطبق طريقة حساب التكلفة الكمية بالطريقة الشاملة لكل افواج التلاميذ في المرحلة المراد دراستها . تطبق هذه الطريقة على جميع أفواج الطلاب في المرحلة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

المراد دراستها، وقد تعتمد هذه الطريقة على طريقة الفوج الحقيقي أو الفوج الظاهري، إلا أنه يصعب تطبيقها إلا في الأنظمة التعليمية صغيرة الحجم.

وتعد طريقة الفوج الحقيقي صعبة ولكنها من أكثر الطرق دقة حيث أنها تسمح بتتبع تدفق الطلاب من خلال أفواج حقيقية لهم، منذ دخولهم الصف الأول من المرحلة إلى أن يتخرجوا منها. وهذه الطريقة تحتاج بيانات دقيقة عن كل طالب سواء كان ناجحاً أم راسباً أم متسرباً، كما يتطلب تدريب القائمين في المؤسسة التعليمية على ملئ الاستمارات الخاصة بهذه الطريقة، وهي تعرف باسم استمارات التدفق الطلابي (غنايم، 1411هـ).

(ب) الكفاءة الداخلية النوعية:

إن الأنظمة التعليمية لا تحصر غاياتها في تخريج أعداد معينة من الطلاب ولكن غايتها توفير النوعية والكفاءة الجيدة التي تتناسب مع حاجات المجتمع ومتطلباته من هؤلاء المتخرجين. ومن هنا يمكن الحكم به على نوع من الخريجين من خلال تطبيق مقاييس التقويم المختلفة.

وظلت قضية تحديد مفهوم الكفاءة الداخلية النوعية وكذلك مواصفاتها ومعاييرها وقياسها وكيفية تطويرها وتحسينها قضية جدلية تدور حولها النقاشات والمساجلات، في ضوء زيادة الاهتمام بنوعية التعليم، واختلاف درجة الاهتمام بالكيف بين دولة دون أخرى نظرا للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بكل من دولة والظروف التي صاحبت نشأت التعليم وتطوره فيها.

وترتبط الكفاءة الداخلية النوعية بنوعية التعليم المقدم في النظام التعليمي ونوعية التلميذ الذي يخرجه النظام التعليمي، وتقاس بمدى كفاءة العناصر التعليمية التي يحتويها النظام التعليمي، ومدى مطابقة الإنتاج للمواصفات المستهدفة، ويتم ذلك بتحليل نتائج الامتحانات والاستفادة من هذا التحليل في معالجة وتصحيح جودة المنتج في العمليات التعليمية المستقبلية. ومن خلال تقويم محتوى العملية التعليمية، وأهداف التعلم وبنيته، والوسائل التعليمية والخطط الدراسية والمناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين وإدارة التعليم (عبد الدايم، 1986م).

وفي الحقيقة هناك عوامل مدرسية داخلية النوعية كثيرة تؤثر في نوعية وجدوى وفاعلية التعليم، منا: الأهداف، المناهج، والمدرسين، والأدوات المدرسية، والتكنولوجيا التعليمية. وكذلك من بين العوامل التي تؤثر في الكفاءة النوعية، مدى توافر المواصفات السليمة في الحجرات الدراسية من حيث التهوية والمساحة وكثافة الطلاب والإضاءة، إلى جانب توافر المعامل والمختبرات

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

العلمية والمكتبة وغرف النشاط والملاعب، وأيضا نسبة عدد الطلاب لكل معلم ونوعية المعلم نفسه وغير ذلك من العوامل (كومز، 1987).

عناصر الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة القصيم:

بما أن الدراسة تهتم بدراسة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، فلا بد من تناول العناصر التي ستتطرق لها الدراسة، والدور الذي تمارسه في رفع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية في كلية التربية والتعليم العالي عموماً.

العنصر الأول: السياسة التعليمية:

وتعني الاطار العام الذي تستمد منه الجامعة والكلية اهداف البرامج المقدمة في الدراسات العليا والمقررات الدراسية واساليب التقويم والاختبارات التي تطبقها والاجهزة والوسائل المعينة لتقديم المقرر في البرنامج المتتبعة لقبول الطلبة في برامج الدراسات العليا مثل: شروط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا وتنظيم مواعيد الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية.

العنصر الثاني: الأهداف والاولويات:

تنبثق الاهداف والاولويات لبرامج الدراسات العليا من الاهداف العامة للجامعة والكليات والاقسام العلمية وهي كذلك تنبثق من الاهداف العامة للسياسة التعليمية للدولة وهي تقوم بتوجيه برامج ونشاطات البرامج في الدراسات العليا لتحقق لتنمية والتقدم من خلال الخطط التنموية للدولة.

العنصر الثالث: إجراءات القبول والتسجيل:

وتعني الإجراءات المتتبعة لقبول الطلبة في برامج الدراسات العليا مثل: شروط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا وتنظيم مواعيد الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية.

وتعتبر سياسات القبول في برامج الدراسات العليا من أهم العوامل ذات الأثر في كفاءة مؤسسات التعليم العالي وذلك نظرا للطلب الاجتماعي المتزايد على برامج الدراسات العليا في تلك المؤسسات من أجل ذلك حددت جامعة القصيم معايير وشروط للقبول وهي شروط عامة للقبول في البرامج .

العنصر الرابع: إدارة الكلية والقسم الاكاديمي:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

هذا العنصر يعنى بمدى كفاءة إدارة الكلية والقسم الاكاديمي في تطوير الهياكل التنظيمية، وخططها وبرامجها في الدراسات العليا واستخدام المرونة في تطبيق اللوائح والأنظمة، والسرعة في اتخاذ القرارات.

وقد عرفها مرسي (1995م) بأنها "توجيه طاقات المنظمة البشرية والمادية نحو تحقيق الأهداف المنشودة منها".

وتعتبر الكليلة البناء الرئيسي في إدارة الجامعة وتتميز بنوع من التنظيم الإداري الخاص، لتدعيم الأنشطة وتنسيقها لأقسامها الأكاديمية التي تتميز بالاستقلال نسبيا، وتختلف الأقسام الأكاديمية فيما بينها وفقا لطبيعة تخصص كلياتها وجامعاتها، وهذا الاختلاف يفرض متغيرات كثيرة تتعلق بتوزيع السلطة، وصنع القرار واتخاذه، وتقسيم العمل، ودرجة السلطة والمسئولية (حرب، 1997م). وتعتمد إدارة الكلية على وجود مجلس الكلية التي عادة ما يضم عميد الكلية ووكلاء الكلية بالإضافة رؤساء الأقسام في الكلية ، ويهتم مجلس الكلية بدراسة ومناقشة جميع أمور الكلية، والتنسيق مع الجهات المسئولة في الجامعة بخصوصها (زكي، 2004). ومع أن النظام الإداري بالكلية يتميز بخاصية المرونة التي تساعد على التكيف للقيام بدور فاعل في تحقيق الكفاءة الداخلية النوعية للكلية ولبرامج الدراسات العليا (الخطيب،2004م). إلا أن إدارة الكلية تواجه في عملها بكثير من العقبات والمشكلات مما يستدعي ضرورة امتلاكها لكثير من الخصائص مثل القدرة على البت في الأمور بطريقة حاسمة والمعرفة بالأهداف الهامة والسياسات الأساسية والثقة بالنفس، وفي الآخرين، والقدرة على تحليل المشكلات وتقبل النصيحة وترجمة الأفكار إلى إعمال (راشد، 1988م).

كما تبين بعض الدراسات أن هناك ضرورة لتحديث إدارة التعليم العالي من أجل تمكينها من الارتفاع بمستوى كفاءة العناصر التعليمية الأخرى، كالطالب، وعضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية وأساليب التدريس والتقييم (العمايرة، 1999م).

العنصر الخامس: المكتبة المركزية:

يقصد بالمكتبة الجامعية تلك المكتبة التي تنشأ وتمول وتدار من الجامعة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة واعضاء هيئة التدريس والإداريين العاملين في الجامعة، ويذكر(متولي،2001م) بأن وظائف المكتبة تعمل على تحقيق وظائف الجامعة عن طريق مكتبة مركزية يتبعها عدد من المكتبات الفرعية.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

ويمكن أن تتحدد أهداف المكتبة الجامعية في بناء المجموعات من الكتب، الدوريات، والمواد مع ما تتطلبه من الأجهزة، وتوفير غرف الدراسة والبحث، وتدريب روادها على كيفية الاستفادة منها، وعلى كيفية استخدام الخدمات الببلوجرافية، وإيجاد صلات فاعلة مع المجتمع، وإقامة المعارض المتخصصة (الضبيعان، 1999م)

وتعانى المكتبة الجامعية من مشكلات كثيرة أهمها: ساعات دوام المكتبة، وآلات التصوير، ومستوى الإزعاج، وعدم توفر الخدمات المرجعية، ونظام الإعارة بين المكتبات الجامعية، والأمناء غير ذوى الخبرة، وقلة الكتب الجديدة والدوريات (متولي،2001م). بينما يحدد (عبد الحميد وعبود ,2001) أسباب هذه المشكلات أهمها عدد الموظفين في المكتبات، وعدم إدراكهم لأهمية المكتبة التي يعملون بها، ومستوى الضوضاء بها. ويرى (متولي، 2001) أن تفتح أبواب المكتبات إلى ساعة متأخرة من الليل , على نحو ما يجري في الجامعات العالمية.

وتستدعي المتطلبات المجتمعية والمعرفية الحاصلة أن تصبح المكتبة الجامعية محطة للمعرفة والبحث, وذلك من خلال تنوع مصادرها وخدماتها المعرفية وكذلك تنوع في نوعية المستفيدين منها لتشمل جميع شرائح المجتمع.

العنصر السادس: المبنى وتجهيزاته :

يعتبر مبنى الكلية من حيث سعة القاعات الدراسية والإضاءة والتهوية وتوافر أماكن لممارسة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية وتوافر التجهيزات المطلوبة للممارسة وظائف الكلية فيه من أهم مؤشرات الكفاءة النوعية الداخلية للكلية.

كما يعتبر من أهم العوامل المؤثر في مدخلات العملية التعليمية ورفع الكفاءة الإنتاجية للعملية التربوية، ويجب أن يراعى عند بنائه الأهداف التربوية المراد تحقيقها، ويمثل المبنى التعليمي أحد أركان عوامل الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم حيث تؤثر تصميمات حجراته ومعامله وقاعاته الدراسية على الكيفية التي تؤدى فيها الأنشطة والفعاليات الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. بحيث يجب أن يصمم بناءه على توقعات التعليم في المستقبل، وان يهيأ لمزاولة بعض النشاطات، حيث يعد المبنى الجامعي من الدعائم الأساسية في جودة العملية التعليمية، لأنه يمثل المكان الذي تتفاعل فيه العمليات التعليمية والتربوية (الحامد وآخرون،2004م). حيث ذكر حيدر(1991م) أن النظام التربوي الجديد يأخذ

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

بعين الاعتبار التخطيط والتصميم للمباني التعليمية التي تتوافق مع الحاجات الاجتماعية والظروف البيئية فيما يتعلق بالمؤثرات الخاصة بالطقس والثقافة المحيطة التي توفر الحاجات التربوية مع توفير الصيانة الدورية لهذه المباني.

لذلك ربط كثير من الباحثين المشكلات التعليمية بعوامل من أبرزها البيئية المعمارية، فإذا كانت الأبنية غير ملائمة للعملية التدريس كان التعليم الذي يتلقاه الطالب ناقصاً وغير كفؤ (الهاشمي،2001م). كما أغفلت كثير من الدراسات كما يذكر (Wagner,1993) احتياجات المتعلمين الخاصة بكيفية قضاء وقت الفراغ داخل المدرسة، والظروف البيئية التي قد يعانون منها نتيجة لعدم توافر الشروط الفنية والصحية في الأماكن التي يقضون فيها أوقات فراغهم، وأن هذه العوامل تساهم في نسب الرسوب والتسرب المرتفعة للطلبة. كما بين (Raymod,1999) أن تصميم الفصول الدراسية له أثر في عملية التعليم، من حيث سعة القاعات.

العنصر السابع: أساليب تقييم أداء الطلاب في برامج الدراسات العليا:

أساليب تقييم أداء طلاب الدراسات العليا ذات أثر فعال في تحديد مستوى كفاءة المنشأة التعليمية، ويقصد بالتقييم على وجهة العموم "اعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمقومات وضعت أو حددت سلفا" (الخضير،1996م) ويشير (لوكاس،2006م) إلى أن التقييم عبارة عن اختبارات صفية من وضع الأستاذ تقدم عمليات تقييم النتائج التي يقوم بها الأستاذ دليلاً جوهرياً لمدى تعلم المقررات الدراسية، ويمكن أن تكون هذه التقييمات نماذج مختلفة، منها الاختبارات التقليدية التحريرية، أو المشاريع أو الأداء، والتقييمات الصفية كالمهارة في التفكير الناقد.

ومن الأسس في عملية التقييم أن تكون وسائله متعددة ومتنوعة ولا تقتصر على نوع واحد لضمان الحيادية والعدالة، فقد تتضمن عملية التقييم الاختبارات التحريرية والعملية والشفوية، وتكون هذه العلمية مستمرة ومتصلة من أول العملية التربوية إلى آخرها، ولا ينبغي أن تكون هامشية تأتي في آخر الجهد التربوي، وإنما تصاحب أعمال الطالب من أول العام الجامعي (العيسوي، 2003م).

وأشارت الدراسة نصار (2006م) إلى أن الطلبة يفضلون تنوع أساليب التقويم واستخدام الأبحاث والتقارير كوسيلة لتقويمهم على الاختبارات.

وقد بينت العديد من الدراسات والأبحاث أن انخفاض المستوى التعليمي للطلاب الجامعيين يرجع إلى الاعتماد في تقييم الطلاب على أساليب تعزز الحفظ والاستظهار، والعنصر عن التفكير الناقد والتعليم الذاتي (الدباسي، 1999م). ويذكر(لوكاس 2006م) بأن أغلب الاختبارات التي

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

يضعها الأساتذة تعمل على تقييم أدنى مستويات الوظائفية الإدراكية، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات ما زالوا غير مهيئين لعمل مربين.

وفي كلية التربية بجامعة القصيم يتم تقييم طلاب برامج الدراسات العليا عن طريق (100) درجة لكل مادة دراسية توزع كالتالي:

1. الاختبار النهائي (40-50-60) ستون درجة:
2. الأعمال الفصلية (60-50-40) درجة وتشمل أنماط التقويم التالية حسب طبيعة كل مقرر دراسي:

أ- الاختبارات التحريرية الفصلية.

ب- التقارير والبحوث والقراءات الإضافية.

ج- التجارب والبحث والدراسات الميدانية.

د- الواجبات الأسبوعية أو الشهرية .

هـ-العروض التقديمية

العنصر الثامن: الحاسب الالي :

يعتبر توفر انظمة الحاسب الالي من أهم مؤشرات الكفاءة النوعية الداخلية للكلية ويهدف الى تقديم خدمات معالجة المعلومات الى جميع وحدات الجامعة في مجالات ميكنة الاعمال الادارية والمالية وفي جامعة القصيم خصص في خطة التجهيز للبرامج في جميع الكليات اماكن مخصصة لطلاب الدراسات العليا مزودة بالحاسب الالي ومرتبطة بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) لتسهيل وصول طلاب الدراسات العليا للمعلومات والتواصل مع الفعاليات العلمية التي توجد بالجامعة .

العنصر التاسع: المعامل والمختبرات:

يعتبر توفر المعامل والمختبرات من أهم مؤشرات الكفاءة النوعية الداخلية لبرامج الدراسات العليا فيما يخص الكليات التي تتطلب برامجها توفر هذه المختبرات والمعامل ، وفي برامج الدراسات العليا تتطلب تلك المعامل والمختبرات في برامج علم النفس التربوي والتوجيه والارشاد وفي تقنيات العليم والتربية الخاصة .

العنصر العاشر: دعم الرسائل العلمية:

يعتبر دعم الرسائل العلمية من أهم مؤشرات الكفاءة النوعية الداخلية للكلية من خلال مراكز البحوث بالكليات ويهدف الدعم إلى تقديم بعض الاجهزة والمواد العلمية التي يحتاجها

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الطالب في دراسته في البرنامج كما يحصل الطالب في البرنامج إلى دعم مادي للرسائل العلمية يتعلق بمكافأة للطالب الدارس ودعم مالي للطباعة والتحليل الاحصائي ومستلزمات اخرى تتطلبها الدراسة وتحتاج إلى دعم مادي .

العنصر الحادي عشر: المكافآت والمخصصات المالية :

يعتبر تقديم المكافآت المالية لطلاب برامج الدراسات العليا من أهم مؤشرات الكفاءة النوعية الداخلية للكلية ويهدف إلى تقديم منح مادية لطلاب الدراسات العليا في البرنامج وذلك تتمثل بمكافأة شهرية للطالب المنتظم ومكافأة شهر واحد بدل كتب ومراجع علمية ومكافأة مقطوعة بدل طباعة رسالة .

العنصر الثاني عشر: المناهج والمقررات الدراسية والانشطة التعليمية في برامج الدراسات العليا :

تلعب المناهج والمقررات الدراسية دوراً بارزاً في زيادة الكفاءة النوعية الداخلية حيث ان كفاءة المنهج والمقررات الدراسية والانشطة التعليمية تزيد من فاعلية المتعلم طالب الدراسات العليا في البرنامج ورغبته في الاستزادة من المعرفة والى زيادة انتاجية التعليم وتقليل الهدر التربوي من الرسوب والتسرب وضياع الجهود والاموال

العنصر الثالث عشر: اعضاء هيئة التدريس :

يلعب عضو هيئة التدريس الذي يستند له تدريس مقررات دراسية في برامج الدراسات العليا أو يشرف على الرسائل العلمية دوراً بارزاً في زيادة الكفاءة النوعية الداخلية حيث ان كفاءة العضو وقدرته على تقديم المقرر الدراسي في البرنامج ومدى قدرته على انتاج المعرفة ومساهمته لمساعدة الطالب لإنتاجها وتوظيفها واستخدامها لذا وجب على الكليات والاقسام العلمية ضرورة حسن اختيار العضو المدرس في البرنامج أو المشرف على الرسائل العلمية وضرورة اعداده الاعداد الامثل وتطويره .

العنصر الرابع عشر: أساليب التعلم والتعليم في برامج الدراسات العليا :

تلعب طرق التدريس واساليب التعلم والتعليم المستخدمة في تقديم المقررات في برامج الدراسات العليا دوراً بارزاً في زيادة الكفاءة النوعية الداخلية حيث ان كفاءة اساليب وطرق التدريس المستخدمة تزيد من فاعلية المتعلم طالب الدراسات العليا في البرنامج ورغبته في الاستزادة من المعرفة والى زيادة انتاجية التعليم وتقليل الهدر التربوي من الرسوب والتسرب وضياع الجهود والاموال .

العنصر الخامس عشر: التوجيه والارشاد في برامج الدراسات العليا :

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

يلعب التوجيه والارشاد دوراً بارزاً في زيادة الكفاءة النوعية الداخلية في برامج الدراسات العليا حيث ان كفاءة وجودة التوجيه والارشاد لطلاب الدراسات العليا تزيد من فاعلية المتعلم طالب الدراسات العليا في البرنامج وتساعد في الكشف عن مدى استعداده وميوله ورغباته حتى يزيد ذلك الامر من فاعلية المتعلم ورغبته في الاستزادة من المعرفة والى زيادة انتاجية التعليم .

العنصر السادس عشر: المتعلم – طالب الدراسات العليا في البرنامج - :

يلعب المتعلم طالب الدراسات العليا دوراً بارزاً في زيادة الكفاءة النوعية الداخلية في برامج الدراسات العليا حيث ان كفاءة وجودة المتعلم مطلباً رئيساً في الكفاءة الداخلية النوعية لذا يتطلب ذلك رعاية قدرات هذا المتعلم وتنميتها والكشف عن استعداداته وميوله ورغباته وتوجيهها حتى تزيد من فاعليته والتي ان حصلت حتماً ستزيد من الكفاءة الداخلية النوعية للبرنامج وهو اسلوب من اساليب قياس الكفاءة المتمثل بقياس كفاءة الخريجين من البرنامج .

أهم أساليب زيادة الكفاءة الداخلية النوعية:

يمكن زيادة الكفاءة الداخلية النوعية بمعالجة أهم عوامل انخفاضها بالإضافة إلى ما يأتي (الزكري 1998):

1. استغلال المباني المدرسية بشكل أفضل مثل إطالة العام الدراسي، أو نظام الفترتين.
2. استخدام طريقة خاصة لتعليم الطلبة الضعاف، ووضع خطط علاجية لهم.
3. استخدام الوسائل العلمية وطرق التدريس الصحيحة وتكنولوجيا التعليم.
4. تخفيض نسبة الطلاب إلى المدرسين.
5. تطوير المناهج والمقررات الدراسية وربطها باحتياجات سوق العمل .
6. تحسين جودة التعليم في مراحله المختلفة
7. تطوير اداء القوى العاملة ورفع كفاءتها من خلال التدريب والابتعاث
8. الاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي والميداني وتطوير اساليبه وادواته والتقويم الدوري لبرامج وانظمة الدراسة والاختبارات.
9. ايجاد انماط تعليمية جديدة ومختلفة تتوافق مع برامج الدراسات العليا المقدمة .
10. اعطاء المتعلم مزيد من الحرية بالبحث والاطلاع وتقديم وجهة نظره في المشكلة المتداولة وكذلك في نوعية البحث الذي يريد دراسة مشكلته .
11. تخفيض معدلات الانقطاع عن الدراسة أو الرسوب أو التسرب .
12. مستوى الاستقلالية .

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

13. اللامركزية في صنع القرار والتفويض في الصلاحيات
14. وجود نظام يسمح للمساءلة من اصحاب المصلحة
15. وجود علاقات اجتماعية متميزة
16. التركيز على الطالب في البرامج
17. التوجه نحو الاداء
18. التكامل

أساليب قياس الكفاءة الداخلية النوعية:

لم يعد قياس الكفاءة الداخلية النوعية خاضعة للأحكام الذاتية وانما استطاع مجموعة من الباحثين التوصل لبعض اساليب قياس الكفاءة الداخلية النوعية ومؤشرات علمية تقاس من خلالها الكفاءة الداخلية النوعية وهناك أساليب عدة تقاس بها الكفاءة الداخلية النوعية منها:

الأسلوب الأول:

يتطلب هذا الأسلوب دراسة وتحليل واقع النظام التعليمي بعناصره ومكوناته المختلفة من خلال مجموعة من المؤشرات لقياس الكفاءة الداخلية النوعية للنظام التعليمي، وهي ما يلي: (سياسة القبول، تحقيق الأهداف للنظام، خطة الدراسة، الهيكل الإداري، طرق التدريس وفاعليتها، المباني التعليمية، أساليب التقويم والاختبارات) ومن هذا التحليل يمكن الحكم على نوعية وجودة خريجي النظام بشكل مباشر (غنيمة، 2005م).

الأسلوب الثاني:

يقوم هذا الأسلوب على تقويم نواتج النظام التعليمي، أي نوعية ومستوى خريجي النظام التعليمي (غنيمة، 2005م)، ويتم تقويم الأداء الجامعي من خلال قياس الكفاءة والفاعلية في مؤسسات التعليم الجامعي، إذ تتعلق الكفاءة في الجامعات والكليات بالعمليات وقدرتها على ضبطها وتطويرها، أما الفاعلية فتتعلق بنوع المخرجات التي تؤثر على العالم الخارجي. وينظر إلى الفاعلية بأنها مدى إدراك المؤسسات التعليمية لطبيعة العمليات والأنشطة الداخلية النوعية التي تحدد أدائها وعلاقتها مع بيئتها المحيطة، وكذلك قدرتها على السيطرة على العمليات وتوجيهها حسب المتغيرات الداخلية النوعية والخارجية لتحقيق أهدفها (عبد الرحيم، 1993م).

الأسلوب الثالث:

يجمع هذا الأسلوب بين الأسلوب الأول و الثاني معاً، بهدف إعطاء رؤية أوسع وأوضح وأشمل، وخاصة إذا كان المخطط يهدف من دراسة للكفاية صنع مجموعة من القرارات بهدف تطوير التعليم والارتقاء به على أفضل وجه (غنيمة، 2005م).

الأسلوب الرابع:

يتمثل هذا الأسلوب في طرق عدة، منها ما يرى أن الكفاية الداخلية النوعية الكيفية للتعليم تقاس بوسائل وأدوات التقويم المختلفة، وقد حددت (العرادي، 1992م) بعض المعايير المهمة في قياس الكفاءة الداخلية النوعية مثل: الأهداف والمقررات الدراسية، وطرق التدريس، والمكتبة، والتربية العملية، وأساليب التقويم، وهي معايير قابلة للتعديل والتطوير في ضوء الأهداف الخاصة بالنظام التعليمي.

بينما رأى (عابدين، 1992م) بأن الاعتماد على تلك المؤشرات غير كاف، ولا يعطي صورة شاملة عن الكفاءة الداخلية الكمية والكيفية، فهناك عوامل أخرى مكملة من أهمها طرق وأساليب تتناول هذه المدخلات والتفاعلات بينها، وما يرتبط بذلك من عمليات تحدد جدوى وإنتاجية هذه المدخلات مثل: أساليب التدريس، نظام التقويم ووسائل التعليم...الخ (نقلا عن غنيمة، 2005م). وكما يذكر كلا من (بدران والبوهي، 2001) بأن مؤشرات الكفاءة الداخلية النوعية للتعليم هي: الهيكل الإداري، والخطط الدراسية، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس، وأساليبه، والامتحانات والتقويم، وإعداد المعلمين، والأبنية التعليمية وتجهيزها.

مؤشرات رئيسية لقياس الكفاءة الداخلية النوعية في برامج الدراسات العليا :

هناك مجموعة من المؤشرات الرئيسية لقياس الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا والمتمثلة بالمؤشرات التالية :

1) تطور نسبة ما يخص كل عضو هيئة تدريس من طلاب في مقرر من مقررات برامج الدراسات العليا .
2) تطور مؤهلات اعضاء هيئة التدريس ونموهم العلمي والاكاديمي .
3) نسبة ما يخصص للطالب في البرنامج من المساحة في البحث والاطلاع والتقديم العلمي وطرح مجموعة من المشكلات العلمية وتقديم الحلول لها .
4) تطور كلفة الطالب .
5) التقليل من الفاقد من خلال التقليل من عدم قدرة الطالب على اتمام البرنامج حتى نهايته والتخرج أو تكرار الاخفاق أو كثرة الغياب.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

6) تطور البرنامج ومقرراته ومدى ملاءمته للتطورات الثقافية والاقتصادية والمعرفية والاجتماعية
7) كفاءة الخريج بعد التخرج ومدى استفادته اثنا
8) ء العمل مما حصل عليه اثناء دراسة البرنامج .

الدراسات العليا في جامعة القصيم:

أنشئت وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ضمن منظومة إدارات الجامعة لتتسلم مكانة بارزة في ظل المهام المختلفة المنوطة بها انطلاقا من مهام المجلس العلمي ولجانه المختلفة, إلي غير ذلك من العمادات والإدارات الأخرى المهمة والمرتبطة بالوكالة كعمادة الدراسات العليا التي صدر قرار إنشائها بتاريخ 1425/9/19هـ وكذلك كعمادة البحث العلمي, والمكتبة, والجمعيات العلمية, والمجلات العلمية, وقد تم تخريج أول دفعة من طلاب ماجستير الطب البيطري من كلية الزراعة والطب البيطري في العام الجامعي 1426/1425هـ (دليل جامعة القصيم المتكامل, 2012: 19-20).

أهداف الدراسات العليا بجامعة القصيم:

تهدف لتحقيق الغايات التالية (التقرير السنوي لعمادة الدراسات العليا بجامعة القصيم, 1435-1436: 9)موقع عمادة الدراسات العليا بجامعة القصيم, 1435هـ):

- اقتراح السياسة العامة للدراسات العليا واللوائح الداخلية للأقسام أو تعديلها, وتنسيقها في جميع كليات ومعاهد الجامعة ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها.
- وضع القواعد التنظيمية والإجراءات التنفيذية والسياسات الإرشادية لكافة برامج الدراسات العليا المعتمدة بالجامعة من خلال إعداد الأدلة الإرشادية والنماذج والاستمارات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا وخدمة الطلاب والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم البحثية.
- اقتراح أسس القبول للدراسات العليا وتنفيذها والإشراف عليها.
- التوصية بإجازة البرامج المستحدثة بعد دراستها والتنسيق بينها وبين البرامج القائمة.
- التوصية بالموافقة على مقررات الدراسات العليا وما يطرأ عليها أو على البرامج من تعديل أو تبديل.
- البت في جميع الشؤون الطلابية المتعلقة بطلاب الدراسات العليا في الجامعة.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

- تشكيل لجان الإشراف ومناقشة الرسائل العلمية.
- وضع الإطار العام لخطة البحث والقواعد المنظمة لكيفية كتابة الرسالة العلمية وطباعتها وإخراجها وتقديمها ونماذج تقارير لجنة المناقشة والحكم على الرسائل.
- تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة بصفة دورية بواسطة لجان أو هيئات متخصصة من داخل أو من خارج الجامعة.
- إعداد الكفاءات الوطنية المتخصصة والمؤهلة تأهيلا علمياً ومهنياً في مختلف المجالات لتلبية احتياجات الجامعة من الهيئات التدريسية.
- بناء شراكات تكاملية داخلية وخارجية مع الجامعات والجهات ذات العلاقة وطنيا ودوليا بما يسهم في دعم برامج الدراسات العليا بالجامعة.
- تقديم خدماتها المتميزة للمجتمع وذلك بمواكبة أهدافه التنموية في خططها وبرامجها.
- تقديم بحوث علمية تتناول قضايا المجتمع وتطرح حلول ومقترحات مبتكرة.
- دعم كافة البرامج والأنشطة لمواكبة المستويات العالمية للجامعات الرائدة والحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- زيادة برامج الدراسات العليا وزيادة أعداد الطلاب.

تطور أعداد الطلاب في برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم :

من خلال الجدول يتضح تطور اعداد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بأقسام وكليات جامعة القصيم للبرامج التي تقدمها .

جدول رقم (1) : تطور أعداد الطلاب في برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم

العام الدراسي	مستجدين		مقيدين		خريجين	
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
1432-1431	203	291	754	651	88	45
1433-1432	171	276	713	825	124	46
1434-1433	176	323	707	968	101	52
1435-1434	187	431	676	1210	115	69
1436-1435	318	445	761	1412	87	142
1437-1436	347	438	826	1461	8	8

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

تطور أعداد الطلاب في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم : من خلال الجدول

يتضح تطور اعداد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بأقسام كلية التربية بجامعة القصيم للبرامج التي تقدمها تلك الاقسام .

جدول رقم (2) : تطور أعداد الطلاب في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم

العام الدراسي	مستجدين		مقيدين		خريجين	
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
1432-1431	15	30	41	47	---	---
1433-1432	18	23	57	67	2	---
1434-1433	17	25	66	91	10	3
1435-1434	4	45	60	120	28	22
1436-1435	48	39	74	149	25	36
1437-1436	40	49	90	169	---	1

برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم : رؤية ورسالة وأهداف برامج الدراسات العليا بكلية التربية

1) الرؤية: برامج متميزةً في مجال التربية، وتسهم في إثراء البحث التربوي وحل مشكلات وقضايا التربية بمجالاتها المختلفة على ضوء التحديات المعاصرة.
2) الرسالة :تسعى البرامج إلى إتاحة المعارف والأنشطة التي تساعد على اكتساب المعرفة والمهارات البحثية في مجال التربية، وتحقيق التنمية المهنية المستدامة للعاملين في المؤسسات التعليمية فى المملكة العربية السعودية.

3) أهداف البرامج:

1- الاسهام في إنماء الوعي التربوي في المجتمع السعودي في مجال التربية عن طريق الدراسات والبحوث التربوية المتخصصة.
2- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية السعودية من مواصلة دراساتهم العليا في مجال العلوم التربوية المختلفة .
3- إثراء المعرفة الإنسانية عن طريق الدراسات التربوية المتخصصة في مجال العلوم التربوية المختلفة.

4- العمل على إعداد جيل من الباحثين التربويين في مجال العلوم التربوية يكون قادراً على دراسة ومعالجة المشكلات التربوية التي تواجه المجتمع دراسة علمية متخصصة بما يسهم في التوصل للحلول الملائمة لهذه المشكلات.

5- المساهمة في تطوير الثقافة التربوية بوجه عام والممارسات التربوية بوجه خاص عن طريق الانفتاح على ثقافة البحث العلمي خاصة في مجال العلوم التربوية.

6- الوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية تخدم قضايا التعليم في المجتمع السعودي.

7- العمل على تطوير المجتمع التربوي وفقا للتوجهات العلمية والتربوية والاجتماعية المعاصرة.

8- المشاركة في إعداد الكوادر الوطنية المتخصصة في مجالات التربية والتعليم تتولى التدريس في الجامعات السعودية وتغني المجتمع السعودي تدريجياً عن الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من الخارج.

4-انواع برامج الدراسات العليا التربوية لمرحلة الماجستير في كلية التربية وفقاً للجدول التالي :

جدول رقم (3) : برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم

القسم	اسم البرنامج	نوع الدراسة	مسارات البرنامج	عدد الساعات
اصول التربية	اصول التربية	مقررات دراسية + رسالة	مسار اصول التربية	38 ساعة
اصول التربية	الإدارة والتخطيط التربوي	مقررات دراسية + رسالة	مسار الادارة التربوية	36 ساعة
المناهج وطرق التدريس	المناهج وطرق التدريس	مقررات دراسية + رسالة	1) مسار مناهج العلوم الشرعية. 2) مسار مناهج العلوم. 3) مسار مناهج الرياضيات. 4) مسار مناهج اللغة العربية. 5) مسار مناهج اللغة الانجليزية. 6) مسار مناهج الدراسات الاجتماعية 7) مسار مناهج الحاسب الآلي. 8) مسار المناهج عامة	38 ساعة لكل مسار

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

علم النفس	علم النفس التربوي	مقررات دراسية + رسالة	1) مسار التعلم والتعليم 2) مسار القياس والتقويم	38 ساعة لكل مسار
تقنيات التعليم	تقنيات التعليم	مقررات دراسية + رسالة	مسار تقنيات التعليم	38 ساعة
التربية الخاصة	التربية الخاصة	مقررات دراسية + رسالة	1) مسار الاعاقة السمعية 2) مسار صعوبات التعلم 3) مسار التخلف العقلي 4) مسار الموهبة والتفوق	39 ساعة لكل مسار

البحوث والدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت موضوع الكفاءة الداخلية النوعية في التعليم العام والعالي بشكل عام وفي برامج الدراسات العليا بشكل خاص وفيما يلي عرض للدراسات والبحوث السابقة وذلك على النحو التالي :

1- دراسة الناصر(2014 م):الكفاءة الداخلية النوعية في بعض كليات جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبعض كليات جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتقديم تصور لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبعض كليات جامعة القصيم وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبعض كليات جامعة القصيم جاء مرتفعاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بينما كانت الكفاءة متوسطة من وجهة نظر الطلاب كما أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبعض كليات جامعة القصيم للمكتبة جاء متوسطاً من قبل الاعضاء والطلاب بينما المباني كانت الكفاءة متوسطة من قبل الاعضاء ومنخفضة من وجهة نظر الطلاب بينما أساليب التقويم كانت مرتفعة من وجهة نظر الاعضاء ومتوسطة من وجهة نظر الطلاب ثم قدمت الدراسة تصورا لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبعض كليات جامعة القصيم.

2- دراسة وندلر (Wendler, 2011) "مستقبل الدراسات العليا في الولايات المتحدة" استهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة واقتراح حلول لتطويرها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. وخلصت لنتائج منها طول مدة الحصول على الدرجة العلمية يؤدي إلى هدر كبير في الموارد البشرية والمالية وعدم وجود وظائف كافيه خارج النطاق الأكاديمي لحملة الدكتوراه وذلك بسبب أن التخصصات غير مطلوبة في سوق

العمل أو نقص التدريب اللازم للعمل في السوق وعدم كفاية الدعم الفيدرالي لبرامج الدراسات العليا فالدعم يستهدف البحوث فقط دون تكلفة الدراسة وخرجت أيضا الدراسة بما اعتبرته تهديدا للولايات المتحدة وذلك بتفوق الصين وأوربا عليها في أعداد حملة الدكتوراه في مجالي الهندسة والعلوم.

3- **دراسة كانتا بوترا وآخرون Kanata Butra ct al (2010م):تحليل كفاءة الجامعات العامة في تايلاند** وهدفت الدراسة إلى معرفة أداء الجامعات العامة التايلاندية من حيث الكفاءة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن الجامعات الخاصة تتفوق على الجامعات الحكومية من حيث كفاءة البحوث وأيضاً كفاءة كليات العلوم الصحية في المقاطعات بالتدريس وأوصت الدراسة بضرورة تحسين اداء الجامعات الحكومية العامة بتايلاند من حيث التدريس والتقويم .

4- **دراسة الشراري(2010 م): واقع الكفاءة الداخلية النوعية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظر عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والطلبة** وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الكفاءة الداخلية النوعية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وسبل تطويرها وخلصت الدراسة إلى ان درجة الكفاءة الداخلية النوعية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة متوسطة ومن ابرز سبل تطوير الكفاءة الداخلية النوعية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة هي العمل على تطوير قدرات ومهارات اعضاء هيئة التدريس من خلال عقد الدورات المتخصصة وخاصة في مجال اللغة الانجليزية والاهتمام بالطلبة المتميزين واختيارهم كمعيدين بالجامعات واختيار الاداريين وفق معايير تميز وكفاءة .

5- **دراسة الدوسري (2010 م): الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء التدريس والطلبة** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية في جامعة أم القرى من حيث الخدمات التعليمية التالية:(إجراءات القبول والتسجيل، إدارة الكلية، التربية العملية، المكتبة المركزية، المباني والتجهيزات، أساليب تقييم أداء الطلاب) كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومعرفة أهم معوقاتها وسبل تطويرها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

تتوفر مؤشرات الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية في جامعة أم القرى من حيث الخدمات التعليمية التالية:(إجراءات القبول والتسجيل، إدارة الكلية، التربية العملية،

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

المكتبة المركزية، المباني والتجهيزات، أساليب تقييم أداء الطلاب) كما يراها أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية وكما يراها الطلاب كذلك بدرجة عالية ،كما أظهرت نتائج المقابلة الشخصية أن الكفاءة الداخلية لكلية التربية بجامعة أم القرى يعترضها بعض العوائق مثل عدم مصداقية معايير القبول، واعتماده في الغالب على الدرجة المكتسبة بالمرحلة السابقة، والنقص الحاد في وجود الفنيين وأعضاء هيئة التدريس المساعدين (المعيد، المحاضر)، وعدم التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في التربية العملية، وضعف قدرات الموظفين وحاجتهم للتنمية المهنية والحافز الوظيفي، وعدم الاستفادة من التجهيزات التقنية ونظم الاتصال، وضعف أهداف التقييم.

كما توصلت نتائج المقابلات إلى أن هناك عددا من المقترحات تسهم في تطوير الكفاءة الداخلية لكلية التربية مثل نشر ثقافات إدارة العمل الحديثة مثل العمل في فريق والعمل المؤسسي والقرار التشاوري، والاستفادة المتبادلة بين الكلية والمجتمع المحلي للكلية والمجتمع المستفيد سواء بالخدمات أو بالاستثمار المشترك. وكذلك رفع المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس وتدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم. وتطوير الدافعية والحفز لعناصر الكلية. والعمل على التقييم الشامل المستمر لمعرفة أهم عوائق الكفاءة النوعية الداخلية لكلية التربية والسبل الكفيلة بتلافيها. والعمل على دراسة الظروف المحيطة بعوائقها. وتقديم الحلول العملية العلمية لعوائق الكفاءة الداخلية النوعية بكلية التربية.

العمل على التغيير الإيجابي المستمر بما يتلاءم مع المتغيرات الحاصلة. والاستفادة من الإمكانات المجتمعية لتطوير الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية.

6- **دراسة الصباح والسرطاوي (2010م):واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برامج الدراسات العليا في جامعة القدس واتراح نموذج تطويري** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برامج الدراسات العليا بجامعة القدس والعوامل المؤثرة في تلك الكفاءة وفعاليتها من خلال وجهة نظر الطلبة والمدرسين والتوصل إلى اقتراح نموذج تطويري واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة واظهرت نتائج الدراسة ان واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برامج الدراسات العليا بجامعة القدس كان متوسطاً وان أهم أبعاد فعالية الكفاءة الداخلية هي تلبية حاجات الطلاب والمجتمع واقلها شيوعاً الخدمات المكتبية والبحث وأن اهم العوامل المؤثرة في الكفاءة الداخلية هو عامل عدم

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

انتظام الدراسة إلا بعد عدة اسابيع من بدئها في حين اقلها كان عدم توافر منح لأبحاث الدراسات التربوية والنفسية وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها مراجعة أهداف برامج الدراسات العليا وتقديم نماذج تطويرية لها.

7- **دراسة الجهمي (2008) : الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الابتعاث الداخلي للدراسات العليا في إدارات التربية والتعليم بمنطقة عسير** وقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الكفاية الداخلية النوعية لنظام الابتعاث الداخلي للدراسات العليا بإدارات التربية والتعليم بمنطقة عسير وتحديد أهم العوامل التي قد تؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الابتعاث الداخلي (الإيفاد) للدراسات العليا في إدارات التربية والتعليم بمنطقة عسير من وجهة نظري الموفدين أنفسهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت الدراسة الاستبانة على مجتمع الدراسة كاملاً وهم الموفدين للدراسة العليا بمنطقة عسير وعددهم (72) مبتعثا. وكانت أهم النتائج الدراسة أن تحديد تخصصات الابتعاث الداخلي و أداء العاملين في إدارات التدريب تتم بكفاءة مرتفعة ، أما إجراءات الترشيح ونظام الحوافز وكفاية المدة الزمنية للابتعاث الداخلي فقد كان بكفاءة منخفضة و أن كفاءة الأداء في نظام الابتعاث بشكل عام متوسط. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي قد تؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الابتعاث الداخلي (الإيفاد) للدراسات العليا هي عوامل تتعلق بكفاءة مدخلات النظام وعوامل تتعلق بكفاءة أنشطة وعمليات نظام الابتعاث.

8- **دراسة الغامدي(2007م):الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس** وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة ام القرى من حيث إجراءات القبول والتسجيل وإدارة الكلية والتربية العملية والمكتبة المركزية والمباني والتجهيزات وأساليب تقييم الطالبات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج ان بعض ابعاد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة ام القرى من وجهة نظر الطالبات والاعضاء كانت مرتفعة وأوصت الدراسة بإعادة النظر في سياسات القبول في الجامعة لتحقيق أكبر قدر من الموائمة بين رغبات الطلبة والتخصصات المتاحة .

9- **دراسة العيدان (2004 م) : الكفاءة الداخلية النوعية لكلية البنات في محافظة الأحساء كما يراها أعضاء هيئة التدريس و الطالبات**. هدفت إلى تحديد مستوى الكفاءة الداخلية

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

النوعية لكليتي البنات بالأحساء بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وتكونت عينة الدراسة من (763) فردا، بطريقة عشوائية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية. كما صممت الباحثة استبانة تكونت من ست محاور تغطي الأبعاد التالية (إجراءات القبول، الإرشاد الأكاديمي، الإدارة، المكتبة، المباني، أساليب تقييم الطالبات). وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها:

1) أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لكليتي البنات في محافظة الأحساء كان بدرجة متوسطة بصفة عامة.
2) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه تحديد مستوى كفاءة جميع أبعاد الدراسة تعزى إلى اختلاف (الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة، اختلاف الجنس).
3) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء الطالبات تجاه تحديد مستوى الكفاءة جميع أبعاد الدراسة تعزى إلى اختلاف (الكلية، المستوى الدراسي، التخصص).
4) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه تحديد مستوى كفاءة بعد المكتبة.
5) أن الأساليب والوسائل المقترحة في هذه الدراسة تسهم بدرجة عالية في تحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لكليتي البنات بمحافظة الأحساء.

10- دراسة محمود (2004م):فاعلية الكفاءة الداخلية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حلوان ومعوقاتها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع جودة وكفاءة برنامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة حلوان والعوامل المؤثرة في مستوى تلك الكفاءة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم النتائج ان هناك فروق دالة احصائياً بشأن العوامل المؤثرة في انخفاض كفاءة الدراسات العليا راجع إلى طبيعة العينة وخبرة الافراد ومدى تمرسهم في مهام البحث العلمي واختلاف الرتبة العلمية وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة برامج الدراسات العليا واهدافها وتطوير المكتبة .

11- دراسة البدري(2003م):الكفاءة الداخلية لإدارة الدراسات العليا بالجامعات الليبية هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الكفاءة الداخلية لإدارة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الدراسات العليا بالجامعات الليبية وكيفية علاجها والتعرف على واقع الكفاءة الداخلية لإدارة الدراسات العليا في هذه الجامعات .

12- دراسة العتيبي(1997م):تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية في الجامعات السعودية والوقوف على العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج :

1) إن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية بالجامعات السعودية عال بصفة عامة.
2) كشفت الدراسة عن أن محاور (تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلاب ، وتلبية برامج الدراسات العليا لحاجات المجتمع ، وكفاءة الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية ، وكفاءة أساليب التعليم والتعلم) تسهم في تحقيق الكفاءة الداخلية النوعية للدراسات العليا بالكليات النظرية بالجامعات السعودية بدرجة عالية.
3) جاء إسهام محاور (كفاءة الخدمات البحثية ،وكفاءة أساليب تقويم الطلاب' والخدمات المكتبية المقدمة إلى طلاب الدراسات العليا ، وأساليب تقويم برامج الدراسات العليا ،وكفاءة استخدام التقنيات الحديثة في تدريس برامج الدراسات العليا) في تحقيق الكفاءة الداخلية النوعية للدراسات العليا بالكليات النظرية بالجامعات السعودية بدرجة متوسطة
4) يوجد تسعة عوامل لها تأثير مهم في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية وهي: اختلاف معايير تقوم تحصيل الطلاب باختلاف أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود خطة واضحة لتحديد موضوعات للأطروحات، وتدني مهارات استخدام الطلبة للمكتبة ومصادرها المعلومات الأخرى، وافتقار الصلة بين برامج الدراسات العليا ومؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع، واختيار الطلاب لتخصصات لا تناسب قدراتهم، وافتقار برامج الدراسات للتقنيات الحديثة في تدريس برامج الدراسات العليا، وقلة المراجعة الدورية الشاملة لبرامج الدراسات العليا في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع السعودي.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

5) توجد اختلافات دالة إحصائيا بين آراء الطلبة باختلاف الكلية تجاه مستوى كفاءة الخدمات المكتبية.

6) توجد اختلافات دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة تجاه مستوى كفاءة الخدمات المكتبية.

تعقيب عام حول الدراسات والبحوث السابقة

أولاً : لقد اظهر تحليل إجراءات ونتائج هذه الدراسات والبحوث ما يلي :

1. يتضح أن البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا والتي حصل عليها الباحث تعد حديثة نسبياً حيث تراوحت الدراسات بين عامي (1997م) (2014 م) .
2. يعد تناول موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا من الموضوعات الهامة والتي كثر الحديث عنها من خلال الكتابات وإجراء الدراسات والبحوث العلمية حولها نتيجة للتحولات والتغيرات ومتطلبات التنمية الحديثة وتؤكده الدراسات السابقة والتي منها دراسة كل من (الصباح والسرطاوي 2010) (محمود 2004) (وندلز 2010) (العتيبي1997)
3. قدمت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الداخلية النوعية المعلومات والأفكار والأطر والأسس النظرية والمرجعية والأساليب والطرق لمن يريد تناول موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا ومن تلك الدراسات دراسة كل من (الناصر 2012) (الشراري 2010) (الدوسري 2010) (الغامدي 2007) .
4. كانت الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الكفاءة النوعية تصب مجملها في محاور الكفاءة الداخلية النوعية للتعليم العام والعالي والبعض منها في برامج الدراسات العليا ومن تلك الدراسات دراسة (الصباح والسرطاوي 2010) (محمود 2004) (وندلز 2010) (العتيبي1997) (الناصر 2012) (الشراري 2010) (الدوسري 2010) (الغامدي 2007) .
5. أجمعت الدراسات والبحوث على أهمية تناول موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا مثل دراسة كل من (الصباح والسرطاوي 2010) (الغامدي 2007) (محمود 2004) (وندلز 2010) (العتيبي1997)

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

6. هناك اتفاق وشعور عام في الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تناول موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا ومنها دراسة كل من (الناصر 2012) (الشراري 2010) (الدوسري 2010) (الغامدي 2007) (الصباح والسرطاوي 2010) (محمود 2004) (وندلز 2010) (العتيبي1997)
7. توصلت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكفاءة الداخلية النوعية على ضرورة القيام بدراسات حول الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا مثل دراسة (الصباح والسرطاوي 2010) (محمود 2004) (وندلز 2010) (العتيبي1997)

***اتفقت الدراسات والبحوث السابقة مع الدراسة الحالية في :**

1. تأكيد أهمية موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا.
2. التعرف على الأسس والقواعد الهامة في موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا.
3. الاسترشاد بالأسس والأطر والمبادئ النظرية والمرجعية والأساليب وطرق التطبيق في موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا.

***اختلفت الدراسات والبحوث السابقة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تهتم بـ :**

* التعرف على آثار الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم.

***أوجه الإفادة من الدراسات والبحوث السابقة في ان الدراسة الحالية استفادت منها في:**

1) تأصيل الإطار النظري والفكري للدراسة الحالية .
2) تدعيم الشعور لدى الباحث بضرورة دراسة موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا
3) الاسترشاد بالدراسات والبحوث السابقة في كيفية بنائها لأدواتها وإعدادها لبرامجها الدراسية .
4) الاسترشاد بالطرائق والأساليب والمعالجات الإحصائية التي استعانت بها تلك الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا.
5) التعرف على أهمية موضوع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا.

ثالثاً منهجية الدراسة وإجراءاتها :

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

نظراً إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع ومستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والى المقترحات لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لتلك البرامج وإلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس-الجنسية –القسم -الرتبة العلمية-عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي-مدى القيام بتدريس مقررات في برامج الدراسات العليا-مدى الاشراف أو الارشاد الاكاديمي في برامج الدراسات العليا).ومن وجهة نظر الطلاب والطالبات باختلاف(الجنس-التخصص- المرحلة الدراسية –مدى التفرغ للدراسة المعدل التراكمي)عمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي بأشكاله وأساليبه وهي على النحو التالي :

1- المنهج الوصفي الوثائقي (DOCUMENTARY DISCRIPTIVE)

وهو المنهج الذي يقوم من خلاله بالجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة الدراسة، واستخدم الباحث هذا المنهج في هذه الدراسة من أجل بيان مقدمة حول الدراسات العليا بالجامعات السعودية وأنظمتها وبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم وسيعمد الباحث إلى الترجمة من الأدبيات المكتوبة باللغة الإنجليزية وباللغة العربية في هذا المجال.

2- المنهج الوصفي المسحي (SURVEY DISCRIPTIVE)

وهذا المنهج هو ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطتها استجواب عينة من أفراد المجتمع (مجتمع الدراسة) بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب ويتم استجواب عينة الدراسة من خلال أدوات من ضمنها الاستبانة . (العساف،1995م، 191)

واستخدم الباحث هذا المنهج في هذه الدراسة وذلك لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها من خلال الأداة التي ستطبق للتعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ،كذا الأداة المستخدمة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب باختلاف متغيرات الدراسة (النوع-الدرجة العلمية-التخصص-عدد سنوات الخبرة-التدريس ببرامج الدراسات العليا-الاشراف الاكاديمي على طلاب الدراسات العليا) ومن وجهة نظر الطلاب والطالبات باختلاف(النوع-التخصص-المعدل التراكمي) والأداة المستخدمة للتعرف على المقترحات لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

3- المنهج الوصفي التحليلي (ANALYTICAL DISCRIPTIVE)

وهذا المنهج هو ذلك النوع من المناهج الذي يعتمد على التحليل الموضوعي للظاهرة من اجل الوصول إلى استنتاجات محددة بشأن محتوى معين يتصف بالدقة والموضوعية (الحمادي واحمد ، 1987 م ، 350)

وهذا المنهج يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وتحديد الظروف المتعلقة بها لأغراض التحليل والمقارنة وتوضيح العلاقات المختلفة بينها وبين ما يحيط بها من مؤثرات وهذا المنهج الوصفي التحليلي لن يقف عند حد جمع البيانات وتنظيمها وإنما يتعداه إلى تحليلها والربط بين مدلولاتها تمهيداً إلى الوصول إلى رأي أو حكم بشأنها .

واستخدم الباحث هذا المنهج من اجل ودراسة الظاهرة موضع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً علاقة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة من حيث متغيرات الدراسة لأفراد عينة الدراسة للظاهرة المدروسة وهي مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من:

1. أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم في اقسام (اصول التربية والادارة التربوية-المناهج وطرق التدريس-علم النفس-تقنيات التعليم) للعام الجامعي 1435 هـ / 1436 هـ والبالغ عددهم (103 عضو)
2. طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم المقيدين في برنامج (أصول التربية –المناهج وطرق التدريس-علم النفس التربوي-التربية في تقنيات التعليم -الادارة التربوية) للعام الجامعي 1435 هـ / 1436 هـ والبالغ عددهم (223 طالب وطالبة) حسب الإحصائيات الخاصة بكلية التربية والدراسات العليا(دليل كلية التربية.2015 م) (دليل الدراسات العليا.2015 م) .

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

عينة الدراسة: يبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (103 عضو) ومن طلاب الدراسات العليا (223) بكلية التربية بجامعة القصيم للعام الجامعي 1434 هـ / 1435 هـ المقيدين وعمد الباحث على اختيار مجتمع الدراسة كاملاً من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (103) وعينة 50 % من مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم والبالغ عددهم (223 طالب وطالبة) على اختلاف تخصصاتهم ليكون (110 طالب وطالبة).

ثالثاً: وصف العينة: البيانات الشخصية:

جدول رقم (4) : توزيع عينة الدراسة وفق النوع

نوع العينة	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	74	40.2
طلاب الدراسات العليا	110	59.8
المجموع	184	100.0

يتضح من الجدول (4) ان عينة الدراسة بلغت (184) منهم (74 عضو هيئة تدريس) و(110 طالب دراسات عليا) .

جدول رقم (5) : توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفق بياناتهم الشخصية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	51	68.9
	أنثى	23	31.1
الجنسية	سعودي	46	62.2
	غير سعودي	28	37.8
القسم (برنامج الدراسات العليا)	أصول التربية والإدارة التربوية	24	32.4
	المناهج وطرق التدريس	30	40.5
	علم النفس	11	14.9
	تقنيات التعليم	7	9.5
	لم يحدد	2	2.7
الرتبة العلمية	أستاذ	11	14.9
	أستاذ مشارك	31	41.9
	أستاذ مساعد	32	43.2
عدد سنوات الخبرة في مجال	أقل من 5 سنوات	9	12.2

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
التعليم الجامعي	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	23.0
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	17	23.0
	من 15 سنة فأكثر	31	41.9
مدى القيام بتدريس مقررات في برامج الدراسات العليا	نعم	56	75.7
	لا	18	24.3
مدى القيام بالإشراف أو الإرشاد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا	نعم	57	77.0
	لا	17	23.0
المجموع		74	100.0

يتضح من الجدول (5) ان عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بلغ (51) من الذكور و(23) من الاناث و(46) من السعوديين و(28) من غير السعوديين و(24) من قسم اصول التربية والادارة التربوية و(40) من قسم المناهج وطرق التدريس و(11) من قسم علم النفس و(7) من قسم تقنيات التعليم وكذلك بوصف الرتب لعينة الدراسة كانت (11) برتبة استاذ و(31) برتبة استاذ مشارك و(32) برتبة استاذ مساعد وحول سنوات الخبرة كانت (9) اقل من 5 سنوات و(17) ومن 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات ونفسها من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنو و(31) اكثر من 15 سنة وكذلك (56) من قام بالتدريس في البرنامج و(18) لم يدرس بالبرنامج و(57) اشرف على الرسائل و(17) لم يشرف على الرسائل .

جدول رقم (6) : توزيع عينة طلاب وطالبات الدراسات العليا وفق بياناتهم الشخصية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	46	41.8
	أنثى	64	58.2
القسم أو التخصص (برنامج الدراسات العليا)	أصول التربية والإدارة التربوية	67	60.9
	علم النفس	13	11.8
	المناهج وطرق التدريس	18	16.4
	تقنيات التعليم	12	10.9
المرحلة الدراسية	مرحلة الدراسة المنهجية	33	30.0
	مرحلة إعداد الخطة	24	21.8
	مرحلة إعداد الرسالة	53	48.2
مدى التفرغ للدراسة	نعم	82	74.5

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
	لا	28	25.5
المعدل التراكمي	أقل من 4.5	11	10.0
	من 4,5 إلى اقل من 4,75	25	22.7
	من 4,75 فأكثر	74	67.3
المجموع		110	100.0

يتضح من الجدول (6) ان عينة الدراسة من الطلاب بلغ (110) من الذكور و(46) من الاناث و(64) و(67) من قسم اصول التربية والادارة التربوية و(18) من قسم المناهج وطرق التدريس و(13) من قسم علم النفس و(12) من قسم تقنيات التعليم وكذلك بوصف المرحلة الدراسية لعينة الدراسة من الطلاب كانت (33) بالمرحلة المنهجية من الدراسة و(24) بطور اعداد الخطة و(53) بطور اعداد الرسالة وحول مدى التفرغ كانت العينة (82) متفرغ و(28) غير متفرغ ، وحول المعدل التراكمي كانت (11) اقل من 4.5 و(25) كانت من 4.5 إلى اقل من 4.75 و(74)كانت من 4.75 فأكثر .

أداة الدراسة:

صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات حول واقع ومستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم وأعدها الباحث بعد اطلاعه على الأدبيات والكتب والمؤلفات والمراجع والدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع دراسة الكفاءة الداخلية النوعية وكذلك الاستفادة من آراء ومقترحات المحكمين لأداة الدراسة وتأكد بعد بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية من الصدق الظاهري لهذه الأداة من حيث أهميتها ووضوح عبارتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ومدى ملاءمة كل عبارة للمحور التي تنتمي إليه ومناسبتها للدراسة مجملة وبناءً على الملاحظات والتعديلات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين على أداة الدراسة حتى تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين 1-واقع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم 2-المقترحات لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم وفق تدرج خماسي(موافق بشدة-موافق-غير متأكد-غير موافق-غير موافق بشدة) واشتمل كل محور على (30) عبارة وكذلك تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق التجانس الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية في الاستبانة وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

أولاً: صدق الأداة: صدق الاتساق الداخلي:

1-1- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (7) : معاملات ارتباط بنود المحور الأول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=30)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.7465	11	**0.7935	21	**0.5941
2	**0.4900	12	**0.7993	22	**0.5337
3	**0.6300	13	**0.6934	23	**0.7278
4	**0.5753	14	**0.8367	24	**0.7846
5	**0.7910	15	**0.8264	25	**0.8082
6	**0.6311	16	**0.8021	26	**0.8240
7	**0.6251	17	*0.4284	27	**0.8685
8	**0.6374	18	**0.8119	28	**0.7961
9	**0.8267	19	**0.7321	29	**0.5843
10	**0.5408	20	*0.4354	30	*0.4232

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

1-2- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (8) : معاملات ارتباط بنود المحور الثاني المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=30)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.7792	11	**0.8539	21	*0.3956
2	**0.8727	12	**0.8326	22	**0.8511
3	**0.5126	13	**0.8574	23	**0.9231
4	**0.5594	14	**0.9231	24	**0.7363
5	**0.6693	15	**0.7807	25	**0.5330
6	**0.8326	16	**0.5675	26	**0.8259
7	**0.6898	17	**0.5242	27	**0.6246
8	**0.6016	18	**0.6998	28	**0.8574

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
9	**0.7821	19	**0.5361	29	**0.8166
10	**0.7785	20	**0.6480	30	*0.4077

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (8) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات محاور استبانة واقع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم والدرجة الكلية للمحور جميعها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 و عند 0.05 مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات محاور الاستبانة فيما بينها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معاملات الفا-كرونباخ فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (9) :معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=30)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا	30	0.96
المحور الثاني: المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا	30	0.95

يتضح من الجدول (9) أن الاستبانة تتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة، ومما سبق يتضح أن الاستبانة لها مؤشرات سيكومترية إحصائية جيدة ومطمئنة وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1) التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة
2) المتوسط الحسابي لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات محاور أداة الدراسة.
3) معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد الاتساق الداخلية لأداة الدراسة .
4) معامل ارتباط الفاكر ويناخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة .

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

5) اختبار "ت " (T- test) لإيجاد الفروق لدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعات المستقلة.
6) اختبار التحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA ONE WAY) للكشف عن مدى اختلاف استجابة أفراد عينة .
7) استخدام اختبار(L S D) من أجل معرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في حال عدم بيان اختبار شيفيه من كشف الفرق بين المجموعات .

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضمن هذا الجانب عرضاً لنتائج الدراسة وتفسيرها بالإجابة على أسئلتها وهي:

8) ما مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟
9) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الدراسة(النوع-الدرجة العلمية-التخصص-عدد سنوات الخبرة-التدريس ببرامج الدراسات العليا-الاشراف الاكاديمي على طلاب الدراسات العليا)؟
10) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغيرات الدراسة(النوع-التخصص-المعدل التراكمي-المستوى الدراسي) ؟
11) ما المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟

علماً أن المعيار للمتوسطات الحسابية الوزنية في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب على النحو التالي :ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=5، موافق=4، غير متأكد=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80

لنحصل على التصنيف التالي:

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

جدول رقم (10) : توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	5.00 – 4.21
موافق	4.20 – 3.41
غير متأكد	3.40 – 2.61
غير موافق	2.60 – 1.81
غير موافق بشدة	1.80 – 1.00

1) **أولاً: تحليل نتائج الاسئلة الكمية:1-تحليل نتائج إجابة السؤال الأول:** ينص السؤال: ما مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟ للتعرف على مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة باعتبارها مؤشرات مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم والدرجة الكلية مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (11) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية
لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
20	يتم تكليف الطالب بإعداد تقارير علمية وبحثية حول موضوعات المقرر الدراسي بالبرنامج يخصص لها بعض الدرجات	ت	76	78	17	11	2	4.17	0.90	1
		%	41.3	42.4	9.2	6.0	1.1			
17	يتم تقييم طلاب الدراسات العليا وفقاً للمهام والأعمال البحثية المطلوبة منهم	ت	56	94	20	11	3	4.03	0.90	2
		%	30.4	51.1	10.9	6.0	1.6			
30	هناك اختلاف وتباين	ت	61	76	28	10	9	3.92	1.07	3

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	لمعايير تقويم تحصيل الطالب في البرنامج باختلاف الأعضاء	%	33.2	41.3	15.2	5.4	4.9			
3	برنامج الدراسات العليا يقوم على أهداف محدده له مسبقاً متفقة مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة	ت	52	79	40	11	2	3.91	0.91	4
		%	28.3	42.9	21.7	6.0	1.1			
22	يتاح للطالب الحرية في اختيار موضوع بحثه ورسالته	ت	55	82	24	16	7	3.88	1.05	5
		%	29.9	44.6	13.0	8.7	3.8			
10	يوظف الطلاب مصادر المعرفة والتقنية في متطلبات برنامج الدراسات العليا	ت	46	90	26	20	2	3.86	0.95	6
		%	25.0	48.9	14.1	10.9	1.1			
4	المقررات الدراسية في البرنامج تساعد في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالب	ت	53	78	25	21	7	3.81	1.09	7
		%	28.8	42.4	13.6	11.4	3.8			
23	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلاب في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم في البرنامج	ت	50	75	27	26	6	3.74	1.10	8
		%	27.2	40.8	14.7	14.1	3.3			
1	برنامج الدراسات العليا يساعد في إشباع رغبات وميول واهتمامات الطالب العلمية	ت	33	97	29	18	7	3.71	1.00	9
		%	17.9	52.7	15.8	9.8	3.8			
7	تمكن المقررات الدراسة	ت	43	84	21	28	8	3.68	1.12	10

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	بالبرنامج الطالب من القدرة على اختيار موضوع البحث والرسالة	%	23.4	45.7	11.4	15.2	4.3			
24	هناك توازن بين درجة الأعمال الفصلية ودرجة الاختبار النهائي لمقررات البرنامج	ت	48	77	22	27	10	3.68	1.17	10
		%	26.1	41.8	12.0	14.7	5.4			
2	برنامج الدراسات العليا يقوم بدراسة مشكلات التعليم العام والعالي بالمملكة	ت	44	70	33	29	8	3.61	1.14	12
		%	23.9	38.0	17.9	15.8	4.3			
8	تمكن المقررات الدراسة بالبرنامج الطالب من إعداد خطة بحثية بكفاءة	ت	45	73	24	33	9	3.61	1.18	12
		%	24.5	39.7	13.0	17.9	4.9			
13	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على مراجع ودوريات علمية حديثة	ت	32	75	41	27	9	3.51	1.09	14
		%	17.4	40.8	22.3	14.7	4.9			
11	يستخدم الأعضاء التقنيات الحديثة لعرض المادة العلمية و التدريس في البرنامج	ت	42	65	25	35	17	3.43	1.28	15
		%	22.8	35.3	13.6	19.0	9.2			
6	ما يدرسه الطلاب في برامج الدراسات العليا يفي بحاجات المجتمع للتنمية	ت	27	60	56	37	4	3.37	1.03	16
		%	14.7	32.6	30.4	20.1	2.2			
19	يجد الطلاب فرصاً جيدة وكافية لمقابلة أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	ت	38	65	24	39	18	3.36	1.29	17
		%	20.7	35.3	13.0	21.2	9.8			
14	يعتمد التدريس ببرنامج	ت	30	69	29	41	15	3.32	1.22	18

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الدراسات العليا على التحليل وإثارة التفكير لدى الطلاب	%	16.3	37.5	15.8	22.3	8.2			
5	يتم تحديد المتطلبات الخاصة بالبرنامج في ضوء البناء المعرفي للطالب	ت	29	62	42	38	13	3.30	1.17	19
		%	15.8	33.7	22.8	20.7	7.1			
25	يتلاءم تخصص المشرف الأكاديمي الدقيق مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها	ت	36	49	55	23	21	3.30	1.24	19
		%	19.6	26.6	29.9	12.5	11.4			
15	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالتجديد في أساليب التدريس والتقويم للمقررات التي يدرسونها	ت	26	62	40	35	21	3.20	1.23	21
		%	14.1	33.7	21.7	19.0	11.4			
12	يتوافر بالمكتبة دوريات ومراجع ووثائق علمية وقواعد بيانات مناسبة للتخصصات المختلفة	ت	30	56	36	43	19	3.19	1.26	22
		%	16.3	30.4	19.6	23.4	10.3			
18	يضع القسم العلمي ضوابط لتعين المشرف وتعين لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة	ت	32	39	57	25	31	3.09	1.31	23
		%	17.4	21.2	31.0	13.6	16.8			
29	تستخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم أداء الطلاب في البرنامج	ت	26	61	31	35	31	3.09	1.33	23
		%	14.1	33.2	16.8	19.0	16.8			
28	تعتمد الاختبارات النهائية	ت	31	50	30	40	33	3.03	1.37	25

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	على قياس مختلف مستويات القدرات العقلية والمعرفية للطلاب	%	16.8	27.2	16.3	21.7	17.9			
26	يتعاون مركز البحوث بالكلية مع طلاب الدراسات العليا	ت	26	32	69	27	30	2.98	1.24	26
		%	14.1	17.4	37.5	14.7	16.3			
27	يحدد المشرف موعدا أسبوعيا ثابتا للقاء الطالب الذي يشرف عليه	ت	31	33	46	43	31	2.95	1.33	27
		%	16.8	17.9	25.0	23.4	16.8			
9	يشارك أعضاء هيئة التدريس في تطوير وتقييم البرنامج بشكل مستمر دورياً	ت	27	30	45	42	40	2.79	1.35	28
		%	14.7	16.3	24.5	22.8	21.7			
21	يترك للطالب في البرنامج حرية اختيار المشرف على رسالته	ت	29	33	40	31	51	2.77	1.43	29
		%	15.8	17.9	21.7	16.8	27.7			
16	يتم إعداد تقارير دورية من قبل الأعضاء عن تقدم طلابهم المعرفي والبحثي في البرنامج	ت	23	30	34	51	46	2.64	1.35	30
		%	12.5	16.3	18.5	27.7	25.0			
	المتوسط* العام							**3.43**	**0.72**	

*** المتوسط الحسابي من 5 درجات**

يتضح من الجدول (11) النتائج والمعطيات التالية:

1) أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع البنود كانت موافق

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

(عالية) أو (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الكلي (3.43) والانحراف المعياري (0.72) ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الدوسري (2010م) ودراسة الغامدي (2007م) ودراسة العتيبي (2007م) ومع دراسة الناصر(2014م) فقط من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بينما كان راي الطلاب في دراسة الناصر ان مستوى الكفاءة متوسطة ،كما أنها تختلف عن نتيجة دراسة الشراري (2010م) ودراسة الصباح والسرطاوي (2010م)حيث ان نتيجة دراسة الشراري والسرطاوي والصباح جاء مستوى الكفاءة متوسطة ويعزو الباحث ارتفاع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى اهتمام الكلية والاقسام العلمية بمستوى الكفاءة .

2) بلغت أعلى العبارات لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارة (20) **يتم تكليف الطالب بإعداد تقارير علمية وبحثية حول موضوعات المقرر الدراسي بالبرنامج يخصص لها بعض الدرجات** وكانت درجة المستوى موافقة بشدة(عالية جدا) أو(مرتفعة جداً) وبمتوسط (4.17) بينما جاءت العبارات (17-30-3) حيث بلغت درجة مستوى الكفاءة موافقة (عالية) (مرتفعة) وكانت وبمتوسط(4.03-3.92-3.91) وهي العبارات التالية: يتم تقييم طلاب الدراسات العليا وفقاً للمهام والأعمال البحثية المطلوبة منهم - هناك اختلاف وتباين لمعايير تقويم تحصيل الطالب في البرنامج باختلاف الأعضاء - برنامج الدراسات العليا يقوم على أهداف محدده له مسبقاً متفقة مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة

3) بلغت أقل العبارات لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارات رقم(9-21-16) حيث حصلت على درجة مستوى غير متأكد بمتوسطات (2.79-2.77-2.64)وهي العبارات التالية: يشارك أعضاء هيئة التدريس في تطوير وتقييم البرنامج بشكل مستمر دورياً و يترك للطالب في البرنامج حرية اختيار المشرف على رسالته و يتم إعداد تقارير دورية من قبل الأعضاء عن تقدم طلابهم المعرفي والبحثي في البرنامج

4) أن قيمة الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة اعضاء هيئة التدريس وطلاب برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم الكلية تساوي (0.72) وهي قيمة ضعيفة وهو ما يعني اتساق الإجابات وتقاربها وتجانسها لإجابات أفراد عينة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

الدراسة من عينة الدراسة حول لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم .

5) تراوحت قيمة الانحراف المعياري لدرجة بالنسبة للمؤشرات والعبارات الفرعية لواقع الأداء ما بين(0.90– 1.43) .

4-2- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الدراسة: (الجنس-الجنسية-القسم أو التخصص – الرتبة العلمية – عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم العالي - التدريس ببرامج الدراسات العليا – الإشراف أو الارشاد الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا)؟

4-2-1- الفروق باختلاف جنس العينة:

جدول رقم (12) : اختبار(ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف جنس العينة

جنس العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	51	3.60	0.70	0.05	0.960	غير دالة
أنثى	23	3.61	0.71			

نظراً لصغر حجم إحدى مجموعات الدراسة لذا يفضل استخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية (انظر الجدول في الصفحة التالية).

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف جنس العينة وهي تتفق مع دراسة الدوسري (2010م) ودراسة الغامدي (2007م) ودراسة العتيبي (2007م) ومع دراسة الناصر(2014م) .

جدول رقم (13) : اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف جنس العينة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

جنس العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	51	37.84	1930.00	0.20	0.838	غير دالة
أنثى	23	36.74	845.00			

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة (ز) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف جنس العينة وهي تتفق مع دراسة الدوسري (2010م) ودراسة الغامدي (2007م) ودراسة العتيبي (2007م) ومع دراسة الناصر (2014م) .

4-2-2- الفروق باختلاف الرتبة العلمية:

جدول رقم (14) : اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.11	0.901	غير دالة
داخل المجموعات	35.35	71	0.50			

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف الرتبة العلمية لأفراد العينة.

4-2-3- الفروق باختلاف القسم أو التخصص:

جدول رقم (15) : اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف القسم أو التخصص

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	3.11	3	1.04	2.21	0.095	غير دالة
داخل المجموعات	31.92	68	0.47			

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف القسم أو تخصص أفراد العينة.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

4-2-4- الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم العالي:

جدول رقم (16) : اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم العالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	1.08	3	0.36	0.73	0.538	غير دالة
داخل المجموعات	34.38	70	0.49			

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة في مجال التعليم العالي.

4-2-5- الفروق باختلاف التدريس ببرامج الدراسات العليا:

جدول رقم (17) : اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف التدريس ببرامج الدراسات العليا

التدريس ببرامج الدراسات العليا	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
نعم	56	3.66	0.71	1.17	0.247	غير دالة
لا	18	3.44	0.65			

نظراً لصغر حجم إحدى مجموعات الدراسة لذا يفضل استخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية (انظر الجدول في الصفحة التالية).

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف مدى تدريس أفراد العينة ببرامج الدراسات العليا.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

جدول رقم (18) : اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف التدريس ببرامج الدراسات العليا

التدريس ببرامج الدراسات العليا	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
نعم	56	39.58	2216.50	1.47	0.142	غير دالة
لا	18	31.03	558.50			

يتضح من الجدول رقم (18) أن قيمة (ز) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف مدى تدريس أفراد العينة ببرامج الدراسات العليا.

4-2-6- الفروق باختلاف الإشراف أو الارشاد الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا:

جدول رقم (19) : اختبار(ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف الإشراف أو الارشاد الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا

الإشراف أو الارشاد الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
نعم	57	3.59	0.70	0.45	0.654	غير دالة
لا	17	3.67	0.69			

نظراً لصغر حجم إحدى مجموعات الدراسة لذا يفضل استخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية (انظر الجدول في الصفحة التالية).

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف مدى الاشراف أو الارشاد الاكاديمي على طلاب الدراسات العليا.

جدول رقم (20) : اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف الإشراف أو الارشاد الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا

الإشراف أو الارشاد الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
نعم	57	37.17	2118.50	0.24	0.807	غير دالة
لا	17	38.62	656.50			

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة (ز) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف مدى الاشراف أو الارشاد الاكاديمي على طلاب الدراسات العليا.

4-3- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغيرات الدراسة: (الجنس-التخصص-المرحلة الدراسية –مدى التفرغ للدراسة -المعدل التراكمي)؟

4-3-1- الفروق باختلاف جنس العينة:

جدول رقم (21) : اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف جنس العينة

جنس العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	46	3.44	0.72	1.51	0.133	غير دالة
أنثى	64	3.23	0.70			

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف جنس العينة وهي تتفق مع دراسة الدوسري (2010م) ودراسة الغامدي (2007م) ودراسة العتيمي (2007م) ومع دراسة الناصر (2014م) .

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

4-3-2- الفروق باختلاف التخصص أو القسم :

جدول رقم (22) : اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف التخصص أو القسم

جنس العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	4.06	3	1.35	2.78	0.045	دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	51.52	106	0.49			

يتضح من الجدول رقم (22) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.05 ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف تخصص أو قسم أفراد العينة. وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر تلك الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها :

جدول رقم (23) : اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف التخصص أو القسم

التخصص أو القسم	المتوسط الحسابي	أصول التربية والإدارة التربوية	المناهج وطرق التدريس	علم النفس	تقنيات التعليم	الفرق لصالح
أصول التربية والإدارة التربوية	3.43			*		أصول التربية والإدارة التربوية
المناهج وطرق التدريس	3.15					
علم النفس	2.93					
تقنيات التعليم	3.43					

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

يتضح من الجدول رقم (23) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم بين أفراد عينة طلاب الدراسات العليا في تخصص (علم النفس)، وبين أفراد العينة في تخصص (أصول التربية والإدارة التربوية)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (أصول التربية والإدارة التربوية).

4-3-3- الفروق باختلاف المعدل التراكمي:

جدول رقم (24) : اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	1.73	2	0.87	1.72	0.183	غير دالة
داخل المجموعات	53.84	107	0.50			

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف المعدل التراكمي لأفراد العينة ، وهي تختلف عن نتائج دراسة كل من : دراسة الدوسري (2010م) ودراسة الغامدي (2007م) ودراسة العتيبي (2007م) ومع دراسة الناصر(2014م) .

4-3-4- الفروق باختلاف المرحلة الدراسية:

جدول رقم (25) : اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	7.07	2	3.54	7.80	0.001	دالة عند مستوى 0.01
داخل المجموعات	48.50	107	0.45			

يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.01 ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف المرحلة الدراسية لأفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق :

جدول رقم (26) : اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم باختلاف المرحلة الدراسية

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	مرحلة الدراسة المنهجية	مرحلة إعداد الخطة	مرحلة إعداد الرسالة	الفرق لصالح
مرحلة الدراسة المنهجية	3.61		*		مرحلة الدراسة المنهجية
مرحلة إعداد الخطة	2.90				
مرحلة إعداد الرسالة	3.32		*		مرحلة إعداد الرسالة

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (26) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم بين أفراد عينة طلاب الدراسات العليا في مرحلة (إعداد الخطة)، وبين أفراد العينة في مرحلة (الدراسة المنهجية)، وذلك لصالح أفراد العينة في مرحلة (الدراسة المنهجية).

2- توجد فروق دالة في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم بين أفراد عينة طلاب الدراسات العليا في مرحلة (إعداد الخطة)، وبين أفراد العينة في مرحلة (إعداد الرسالة)، وذلك لصالح أفراد العينة في مرحلة (إعداد الرسالة).

4-4- السؤال الرابع: ما المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

جدول رقم (27) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	أن تمكن المقررات الدراسة بالبرامج الطالب من إعداد خطة بحثية بكفاءة	ت	143	34	4	3		4.72	0.59	1
		%	77.7	18.5	2.2	1.6				
25	ملائمة تخصص المشرف الأكاديمي الدقيق مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها	ت	142	32	7	1	2	4.69	0.67	2
		%	77.2	17.4	3.8	0.5	1.1			
12	توفير معلومات وثائقية ودوريات ومراجع علمية وقواعد بيانات مناسبة للبرامج	ت	144	29	5	4	2	4.68	0.73	3
		%	78.3	15.8	2.7	2.2	1.1			
23	مساعدة الطالب للتغلب على الصعوبات التي تواجهه	ت	139	33	9	3		4.67	0.65	4
		%	75.5	17.9	4.9	1.6				
4	بناء المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا لتساعد في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالب	ت	134	41	6	3		4.66	0.62	5
		%	72.8	22.3	3.3	1.6				
14	اعتماد التدريس في البرامج للدراسات العليا على التحليل وإثارة التفكير لدى الطالب	ت	136	35	10	2	1	4.65	0.69	6
		%	73.9	19.0	5.4	1.1	0.5			
6	أن تلبي برامج الدراسات العليا حاجات المجتمع السعودي للتنمية	ت	134	38	9	2	1	4.64	0.68	7
		%	72.8	20.7	4.9	1.1	0.5			
13	الاعتماد في تدريس المقررات في البرامج على	ت	136	37	6	3	2	4.64	0.73	7
		%	73.9	20.1	3.3	1.6	1.1			

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	مراجع ودوريات علمية حديثة									
15	تجديد الأعضاء لأساليب التدريس والتقويم للمقررات التي يدرسونها في البرامج	ت	138	32	7	7		4.64	0.73	7
		%	75.0	17.4	3.8	3.8				
9	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تطوير وتقييم البرامج بشكل مستمر دورياً	ت	133	37	10	4		4.63	0.69	10
		%	72.3	20.1	5.4	2.2				
22	ترك الحرية للطالبة لتحديد دائرة البحث واختيار موضوع بحثه ورسالته	ت	133	39	6	6		4.63	0.71	10
		%	72.3	21.2	3.3	3.3				
26	توفير فرص التعاون بين الطالب ومركز البحوث بالكلية	ت	140	29	9	3	3	4.63	0.79	10
		%	76.1	15.8	4.9	1.6	1.6			
7	أن تمكن المقررات الدراسة بالبرامج الطالب من اختيار موضوع البحث والرسالة	ت	131	41	8	3	1	4.62	0.70	13
		%	71.2	22.3	4.3	1.6	0.5			
10	توظيف مصادر المعرفة والتقية في متطلبات برامج الدراسات العليا وتدريسها	ت	130	40	11	3		4.61	0.68	14
		%	70.7	21.7	6.0	1.6				
28	الاعتماد في الاختبارات النهائية على قياس مختلف قدرات الطالب	ت	133	38	6	7		4.61	0.73	14
		%	72.3	20.7	3.3	3.8				
19	توفير الوقت الكافي والفرص المناسبة للطلاب لمقابلة أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	ت	137	33	6	6	2	4.61	0.79	14
		%	74.5	17.9	3.3	3.3	1.1			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	اهتمام برامج الدراسات العليا بدراسة مشكلات التعليم العام والعالي بالمملكة	ت	125	48	7	4		4.60	0.67	17
		%	67.9	26.1	3.8	2.2				
18	وضع ضوابط لتعين المشرف ولجنة الحكم والمناقشة على الرسالة	ت	130	37	11	5	1	4.58	0.77	18
		%	70.7	20.1	6.0	2.7	0.5			
11	استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في تدريس المقررات في برامج الدراسات العليا	ت	127	40	12	5		4.57	0.74	19
		%	69.0	21.7	6.5	2.7				
24	التوازن بين درجة الأعمال الفصلية ودرجة الاختبار النهائي للمقررات في البرامج	ت	127	37	15	4	1	4.55	0.78	20
		%	69.0	20.1	8.2	2.2	0.5			
16	أن يتم تقييم طلاب الدراسات العليا من قبل العضو وفقا للمهام والأعمال البحثية	ت	121	45	13	5		4.53	0.75	21
		%	65.8	24.5	7.1	2.7				
29	التنوع بين الاختبارات المقالية والموضوعية في تقويم أداء الطلاب في البرامج	ت	128	36	8	8	4	4.50	0.93	22
		%	69.6	19.6	4.3	4.3	2.2			
17	إعداد تقارير دورية من قبل الأعضاء عن تقدم طلابهم المعرفي والبحثي	ت	124	39	10	10	1	4.49	0.87	23
		%	67.4	21.2	5.4	5.4	0.5			
21	ترك الحرية للطالب في البرنامج لاختيار المشرف على رسالته	ت	132	26	13	9	4	4.48	0.97	24
		%	71.7	14.1	7.1	4.9	2.2			
1	بناء برامج الدراسات	ت	115	51	8	9	1	4.47	0.84	25

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العليا وفقا لاحتياجات واهتمامات ورغبات الطالب في البرنامج	%	62.5	27.7	4.3	4.9	0.5			
3	قيام برامج الدراسات العليا وفقاً لرؤية وأهداف ورسالة الجامعة	ت	109	56	14	4	1	4.46	0.77	26
		%	59.2	30.4	7.6	2.2	0.5			
20	تكليف الطالب بإعداد تقارير علمية وبحثية حول موضوعات المقرر الدراسي بالبرامج يخصص لها بعض الدرجات	ت	116	48	10	9	1	4.46	0.85	26
		%	63.0	26.1	5.4	4.9	0.5			
27	تحديد موعد أسبوعي ثابت بين الطالب والمشرف الذي يشرف على الطالب والرسالة	ت	118	39	15	11	1	4.42	0.91	28
		%	64.1	21.2	8.2	6.0	0.5			
5	تحديد المتطلبات الخاصة بالبرامج في ضوء البناء المعرفي للطالب	ت	99	61	17	6	1	4.36	0.83	29
		%	53.8	33.2	9.2	3.3	0.5			
30	توحيد معايير تقويم تحصيل الطلاب في البرامج بين الأعضاء	ت	99	43	18	14	10	4.13	1.19	30
		%	53.8	23.4	9.8	7.6	5.4			
	المتوسط* العام							**4.56**	**0.53**	

يتضح من الجدول (27) النتائج والمعطيات التالية:

1. أن المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع البنود كانت موافق بشدة (عالية جدا) أو (مرتفعة جدا) حيث بلغ المتوسط الكلي (4.56) والانحراف المعياري (0.53) وهي تتفق مع دراسة كل من : دراسة الدوسري (2010م) ودراسة الغامدي (2007م) ودراسة العتيبي (2007م) ومع دراسة الناصر(2014م)،ويعزو الباحث

ارتفاع المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم رغبة الاعضاء والطلاب والطموح عالي للوصول لأعلى درجات التحسين .

2. بلغت أعلى العبارات في مقترحات الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارة (8) أن تمكن المقررات الدراسة بالبرامج الطالب من إعداد خطة بحثية بكفاءة، وكانت درجة المقترحات للتحسين موافقة بشدة(عالية جدا) أو(مرتفعة جداً) وبمتوسط (4.72) بينما جاءت العبارات (25-12-23) حيث بلغت درجة المقترحات للتحسين موافقة بشدة(عالية جدا) أو(مرتفعة جداً) وبمتوسط (4.69-4.68-4.67) وهي العبارات التالية: ملائمة تخصص المشرف الأكاديمي الدقيق مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها و توفير معلومات وثائقية ودوريات ومراجع علمية وقواعد بيانات مناسبة للبرامج ومساعدة الطالب للتغلب على الصعوبات التي تواجهه
3. بلغت أقل العبارات المقترحة لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارة رقم(30) حيث حصلت على درجة مستوى موافق (عالية) (مرتفعة) بمتوسط (4.13)وهي العبارة التالية: توحيد معايير تقويم تحصيل الطلاب في البرامج بين الأعضاء
4. أن قيمة الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة اعضاء هيئة التدريس وطلاب برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم الكلية تساوي (0.53) وهي قيمة ضعيفة وهو ما يعني اتساق الإجابات وتقاربها وتجانسها لإجابات أفراد عينة الدراسة من عينة الدراسة حول لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم .
5. تراوحت قيمة الانحراف المعياري لدرجة بالنسبة للمؤشرات والعبارات الفرعية لواقع الأداء ما بين(0.59– 1.19) .

ملخص نتائج الدراسة

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن جملة من النتائج من أبرزها ما يلي :

- ان عينة الدراسة بلغت (184) منهم (74 عضو هيئة تدريس) و (110 طالب دراسات عليا) من برامج الدراسات العليا بكلية التربية (اصول التربية-الادارة التربوية-المناهج وطرق التدريس-تقنيات التعليم-علم النفس).
- أن معاملات الارتباط بين عبارات محاور استبانة مستوى واقع الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم والدرجة الكلية للمحور بعد حذف درجة العبارة من درجة المحور جميعها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات محاور الاستبانة فيما بينها.
- انا معامل الثبات الفاكرونباخ لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية ومقترحات التحسين 0.96 و 0.95 مما يؤكد أن الاستبانة تمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة، ومما سبق يتضح أن الاستبانة لها مؤشرات سيكومترية إحصائية جيدة ومطمئنة وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.
- أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع البنود كانت موافق (عالية) أو (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الكلي (3.43) والانحراف المعياري (0.72) وبلغت أعلى العبارات لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارة (20) يتم تكليف الطالب بإعداد تقارير علمية وبحثية حول موضوعات المقرر الدراسي بالبرنامج يخصص لها بعض الدرجات وكانت درجة المستوى موافقة بشدة(عالية جدا) أو(مرتفعة جداً) وبمتوسط (4.17) بينما جاءت العبارات (17-30-3) حيث بلغت درجة مستوى الكفاءة موافقة (عالية) (مرتفعة) وكانت وبمتوسط(4.03-3.92-3.91) وهي العبارات التالية: يتم تقييم طلاب الدراسات العليا وفقاً للمهام والأعمال البحثية المطلوبة منهم - هناك اختلاف وتباين لمعايير تقويم تحصيل الطالب في البرنامج باختلاف الأعضاء - برنامج الدراسات العليا يقوم على أهداف محدده له مسبقاً متفقة مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة و بلغت أقل العبارات لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارات رقم(9-21-16) حيث حصلت على درجة مستوى غير متأكد

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

بمتوسطات (2.79-2.77-2.64)وهي العبارات التالية: يشارك أعضاء هيئة التدريس في تطوير وتقييم البرنامج بشكل مستمر دورياً و يترك للطالب في البرنامج حرية اختيار المشرف على رسالته و يتم إعداد تقارير دورية من قبل الأعضاء عن تقدم طلابهم المعرفي والبحثي في البرنامج وأن قيمة الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة اعضاء هيئة التدريس وطلاب برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم الكلية تساوي (0.72) وهي قيمة ضعيفة وهو ما يعني اتساق الإجابات وتقاربها وتجانسها لإجابات أفراد عينة الدراسة من عينة الدراسة حول لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم ،تراوحت قيمة الانحراف المعياري لدرجة بالنسبة للمؤشرات والعبارات الفرعية لواقع الأداء ما بين(0.90– 1.43) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف جنس العينة والرتبة العلمية والتخصص أو القسم وسنوات الخبرة والتدريس في برنامج الدراسات العليا و إشراف أفراد العينة على طلاب الدراسات العليا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف جنس العينة والمعدل التراكمي لطلاب الدراسات العليا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة طلاب الدراسات العليا حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، تعود لاختلاف التخصص أو القسم بين تخصص علم النفس واصول التربية والادارة التربوية لصالح تخصص اصول التربية والادارة التربوية .
- توجد فروق دالة في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم بين أفراد عينة طلاب الدراسات العليا في مرحلة (إعداد الخطة)، وبين أفراد العينة في مرحلة (الدراسة المنهجية)، وذلك لصالح أفراد العينة في مرحلة (الدراسة المنهجية).

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

- توجد فروق دالة في مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم بين أفراد عينة طلاب الدراسات العليا في مرحلة (إعداد الخطة)، وبين أفراد العينة في مرحلة (إعداد الرسالة)، وذلك لصالح أفراد العينة في مرحلة (إعداد الرسالة).
- أن المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع البنود كانت موافق بشدة (عالية جدا) أو (مرتفعة جدا) حيث بلغ المتوسط الكلي (4.56) والانحراف المعياري (0.53) ويعزو الباحث ارتفاع المقترحات لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم رغبة الاعضاء والطلاب والطموح عالي للوصول لأعلى درجات التحسين .
- اعلى نسبة لعبارة لمقترحات الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارة (8) أن تمكن المقررات الدراسة بالبرامج الطالب من إعداد خطة بحثية بكفاءة، وكانت درجة المقترحات للتحسين موافقة بشدة(عالية جدا) أو(مرتفعة جداً) وبمتوسط (4.72) بينما جاءت العبارات (25-12-23) حيث بلغت درجة المقترحات للتحسين موافقة بشدة(عالية جدا) أو(مرتفعة جداً) وبمتوسط (4.69-4.68-4.67) وهي العبارات التالية: ملائمة تخصص المشرف الأكاديمي الدقيق مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها و توفير معلومات وثائقية ودوريات ومراجع علمية وقواعد بيانات مناسبة للبرامج ومساعدة الطالب للتغلب على الصعوبات التي تواجهه بينما بلغت أقل العبارات المقترحة لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب هي العبارة رقم(30) حيث حصلت على درجة مستوى موافق (عالية) (مرتفعة) بمتوسط (4.13)وهي العبارة التالية: توحيد معايير تقويم تحصيل الطلاب في البرامج بين الأعضاء كما أن قيمة الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة اعضاء هيئة التدريس وطلاب برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم الكلية تساوي (0.53) وهي قيمة ضعيفة وهو ما يعني اتساق الإجابات وتقاربها وتجانسها لإجابات أفراد عينة الدراسة من عينة الدراسة حول لمستوى الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

،كما تراوحت قيمة الانحراف المعياري لدرجة بالنسبة للمؤشرات والعبارات الفرعية لواقع الأداء ما بين(0.59– 1.19).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة فالباحث يقدم التوصيات التالية:

1) ملائمة تخصص المشرف الأكاديمي الدقيق مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها
2) توفير معلومات وثائقية ودوريات ومراجع علمية وقواعد بيانات مناسبة لكل برنامج من برامج الدراسات العليا .
3) بناء المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا لتساعد في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالب
4) اعتماد التدريس في البرامج للدراسات العليا على التحليل وإثارة التفكير لدى الطالب وتوحيد معايير تقويم تحصيل الطلاب في البرامج بين الأعضاء
5) أن تلبي برامج الدراسات العليا حاجات المجتمع السعودي للتنمية ,بدراسة مشكلات التعليم العام والعالي بالمملكة
6) الاعتماد في تدريس المقررات في البرامج على مراجع ودوريات علمية حديثة مع تجديد الأعضاء لأساليب التدريس والتقويم للمقررات التي يدرسونها في البرامج
7) مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تطوير وتقييم البرامج بشكل مستمر دورياً
8) بناء برامج الدراسات العليا وفقا لاحتياجات واهتمامات ورغبات الطالب في البرنامج ووفقاً لرؤية وأهداف ورسالة الجامعة
9) إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها ومن أمثلتها:
   أ- متطلبات زيادة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا .
   ب- تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم .

قائمة المراجع

1) إبراهيم محمد وعبدالباقي أبو زيد، (2010 م). **مهارات البحث التربوي** ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط2،عمان ،المملكة الأردنية الهاشمية .

2) أبو سمرة، محمد(2007م).**استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة.** بحوث المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية :الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي .جامعة القدس .المجلد(1)4-5/ابريل/2007م.

3) أبو كلية هادية (2001).**دراسات في تخطيط التعليم واقتصادية**, دار الوفاء, الإسكندرية.

4) أبو كليلة، هادية. (2000). **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية** (بحوث ودراسات)، دار الوفاء، الإسكندرية.

5) الأشعري، محمد داود. (2000)**. مقدمة في الإدارة الإسلامية**، ط1، الشركة الخليجية، جدة.

6) آل طالب، علي إبراهيم، (2009) **الكفاءة الداخلية لنظام الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غر منشورة، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

7) الأمم المتحدة، (2002م) **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تعزيز التنمية الإنسانية العربية.**

8) بدران، شبل وجمال، الدهشان (2000) **التجديد في التعليم الجامعي**، دارقباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

9) بدران، شبل، والبوهي، فاروق. (2001م). **نظم التعليم في دول العالم** (تحليل مقارن)، دار قباء، القاهرة.

10) بدران، وآخرون. (1997م). **التعليم العالي في البلدان العربية السياسات والآفاق**. منتدى الفكر العربي: عمان.

11) البدري، عبدالرحيم(2003م).**الكفاءة الداخلية لإدارة الدراسات العليا بالجامعات الليبية**. بنغازي .دار النهضة العربية.

12) البنك الدولي(2003م).**بناء مجتمعات المعرفة**: التحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي. القاهرة. ميريك.

13) البيلاوي، حسن حسين وآخرون. (2006م). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات**، دار المسيرة، عمان.

14) التويجري، محمد، محمد البرعي. (1993م). **معجم المصطلحات الإدارية**.ط1،مكتبة العبيكان ،الرياض.

15) الجهني ، 2008 ، **الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الابتعاث الداخلي للدراسات العليا في إدارات التربية والتعليم بمنطقة عسير**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

16) الحامد، وآخرون. (2004). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر، استشرف المستقبل**، ط2، مكتبة الرشد، الرياض.

17) حنوش، زكي. (1996م). **الأبعاد المفقودة في إدارة التعليم العالي في الجامعات العربية شؤون عربية** العدد 87.

18) الخضير، خضير سعود. (1419هـ). **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز**، مكتبة العبيكان، الرياض.

19) الخضير، خضير سعود. (1996). **طرق وأساليب تقديم وقياس تحصيل الطلاب**، مجلة التربية جامعة قطر، العدد 188.

20) خلف – عمر محمد (1986). **أساسيات الإدارة الاقتصادية في التنظيمات التربوية**، ذات السلاسل، الكويت.

21) الدباسي، صالح مبارك. (1999). **التعليم العالي في ظل تكنولوجيا التعليم والتنمية**، الندوة الجامعية الكبرى، الرياض 7-8 / رجب 1420هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

22) الدوسري، صالح، الرشيد، عبد الله، والفهيدان، محمد. (1409). **دراسة توحيد شروط قبول الطلاب في جامعات الدول الأعضاء** في مكتب العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

23) دياب، مغاوري شحاتة (1999) **نظام الساعات المعتمدة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم العالي**، جامعة القاهرة، 22-24 مايو.

24) راشد، علي. (1988). **الجامعة والتدريس الجامعي**، ط1، دار الشروق، جدة.

25) الرشيد، موضي. (1998م). **عوامل الناقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

26) الركابي، كاظم نزار. (2004م). **الإدارة الإستراتيجية** (العوامل والمنافسة)، ط1، دار وائل، عمان.

27) رمضان، رمضان صالح. (1991م). **دراسة تحليلية لبرنامج التربية العملية (التخصص الفرعي) في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين**، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية. جامعة المنوفية، العدد 2، السنة السادسة.

28) الزكري، عبد الرحمن . (1998م). **الكفاءة الداخلية لكليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي** (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

29) السلمي، علي. (1975م). **الكفاءة الإدارية لها اليوم أكبر الخطر في الاقتصاد الحديث العربي**، وزارة الإعلام بالكويت العدد 195.

30) سماك أندريه (1974) **قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم**، مجلة التربية الجديدة العدد (3) السنة الأولى، بيروت.

31) السنبل، عبد العزيز عبد الله وآخرون ، (1417هـ) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض : دار ألخريجي للنشر والتوزيع.

32) الشرم، سعيد. (2000م)**. الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود بين النظام الفصلي ونظام الساعات المعتمد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

33) الضبيعان، سعد. (1999م). **مكتبات كليات المعلمين مع تركيز خاص على مكتبات كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

34) طعمية، رشدي، البندري، محمد. (2004م)**. التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، ط1، دار الفكر، القاهرة.

35) عابدين, محمود,(2000) **علم اقتصاديات التعليم الحديث** ,الدار المصرية اللبنانية ,القاهرة .

36) عبد الجود، نور الدين. عبد العزيز الشبل وآخرون **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.(1989)** ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

37) عبد الدائم، عبد الله. (1966م). **مراجعة إستراتيجية تطوير التربية العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

38) عبد الرحيم، منير محمود سليمان. (1993م). **الفاعلية التنظيمية للجامعات الرسمية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.

39) عبد الغفار، أحلام رجب. (1993). **الكفاية الداخلية لكليات التربية النوعية**، مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد38.

40) عبد الغفار، أحلام رجب. (1993م). **الكفاءة الداخلية النوعية لكليات التربية النوعية**، مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد 38.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

41) عبد القوي، فضل راجح (1999) **حجم الإهدار التعليمي وأسبابه بين طلبة كلية الطب – جامعة عدن**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة عدن.

42) عبود، عبد الغني، وعبد الحميد، جابر. (2001). **الإدارة الجامعية في الوطن العربي**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

43) العبيدي، غانم سعيد. (2004م). اتجاهات **وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم الكلفة والكفاءة بين النظرية والتطبيق**، دار العلوم، الرياض.

44) العبيدي، غانم، سعيد. (1982م). اتجاهات **وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم اللغة والكفاءة بين النظرية والتطبيق**، دار العلوم، الرياض.

45) العتيبي، خالد(2000م).**تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية** .الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية . المطابع الوطنية الحديثة.

46) العتيبي، خالد(1997م).**تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية** . رسالة ماجستير منشورة ،قسم التربية ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود .

47) العدوي، محمد احمد . (1992) . **الكفاية الداخلية لبعض كليات جامعة الزقازيق**، دراسات تربوية، المجلد السابع ، الجزء (42) ، 1992م .

48) العرادي، نوال حمدان. (1992م). **الكفاءة الداخلية للكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، للبنات بالرياض.

49) العساف، صالح (1995 م) : **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط 1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض

50) العواد، هيا عبد العزيز (1415). **الكفاءة الداخلية والخارجية للدراسات العليا بكليات البنات بالرياض التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

51) العويضي، عبد العزيز (1418هـ). **واقع القبول في الجامعات السعودية في ضوء خطط التنمية الخمسية الثالثة، الرابعة، الخامسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

52) العيدان، منى. (2004م). **الكفاءة الداخلية النوعية للكليات البنات في محافظة الإحساء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطالبات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.

53) العيسوي، عبد الرحمن. (2003). **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط1، دار أسامة، عمان.
54) الغامدي، حنان(2007م).**الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة ام القرى من وجهة نظر طالبات واعضاء هيئة التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الادارة والتخطيط التربوي ،كلية التربية ،جامعة ام القرى . مكة المكرمة.
55) غنائم، مهني. (1994م). **العوامل المؤثرة في إنتاجية أستاذ الجامعة**. مجلة التربية والتنمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد 7.
56) غنيمة, محمد متولي ,(2005) **التخطيط التربوي** .دار المسيرة ,عمان.
57) القيسي، ماهر فاضل محمد (2003م) **محاضرات في الإدارة الجامعية**، محاضرات غير منشورة، دورة التأهيل التربوي الثانية عشر.
58) كشوب، سعيد سالم (2003**). الكفاءة الداخلية الكمية لكلية التربية جامعة السلطان قابوس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، عدن.
59) لوكاس، آن ف. (2006). **قيادة التغير في الجامعات الأدوار المهمة لرؤساء الأقسام في الكليات.** ترجمة وليد شحادة، ط1، دار العبيكان، الرياض.
60) ماهر، أحمد. (1997م). **السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات**، ط6، التنمية الإدارية، الإسكندرية.
61) مجلس التعليم العالي ، (1427هـ) . **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه**, مجلس التعليم العالي , ط2 , مكتبة الملك فهد الوطنية ,الرياض.
62) محمد، ماهر أحمد. (2005م). **كفاءة التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العصرية**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي العدد 10.
63) مرسي، محمد منير (1982). **الإدارة التعليمية** عالم الكتب، القاهرة.
64) مرسي، محمد. (1998م). **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**، عالم الكتب , القاهرة.
65) **المعجم الوسيط** ج2، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، استانبول.
66) نصار، يحيى حياتي. (2006). **أثر تدريب طلبة الجامعة الهاشمية على مهارات التعامل مع بعض أنواع الفقرات المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم الأكاديمي** المجلة التربوية، العدد 79.
67) النعيمي، أحمد ناصر. (1988م). **الكفاءة الداخلية النوعية النظام التعليم بجامعة الإمارات** (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
68) الهاشمي، نهى علي. (2001). **البيئة المعمارية للمؤسسات التعليمية، العالية**، مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد 6، عدد 2، الإمارات العربية المتحدة.

69) وزير، محمد شكري. (1996م). **الكفاءة الداخلية لكلية التعليم الصناعي بالقاهرة** (دراسة ميدانية)، مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد 57.

70) الناصر، علي(2014م).**الكفاءة الداخلية النوعية في بعض كليات جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب**. رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم أصول التربية ،كلية التربية ،جامعة القصيم .

71) محمود، عرفة(2004م).**فعالية الكفاءة الداخلية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة حلوان ومعوقاتها في ضوء آراء اعضاء هيئة التدريس والطلاب .**المؤتمر السنوي الثاني عشر .جامعة حلوان. القاهرة.

72) الصباح، سهير وبهاء السرطاوي.(2010م).واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برامج الدراسات العليا في جامعة القدس واقتراح نموذج تطويري .**مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد.(11).العدد(4).ديسمبر.**

73) الرشيد.موضي(1417هـ).**عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز.** رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم التربية ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود . الرياض.

74) جامعة القصيم(2015م).**دليل جامعة القصيم**.

75) عمادة الدراسات العليا .جامعة القصيم.(2015م).**دليل برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم**.

76) كلية التربية . جامعة القصيم(2015م).**دليل كلية التربية بجامعة القصيم**.

77) Adam, E.E. and other (1988) Productivity and Quality Measurement as basis for mprovement, prentice – Hallm, Inc, N.Y

78) Bank, (1992). Human Development Resource: Needs and Human Capital, Response, Population and Human Res Division.

79) Bradley .S,Johnes .G and Millinten.J(2001)"The effect of competition on the efficiency of secondary schools in England .European Journals of Operation Research 135

80) Hedley 13 eare amil Richard Slaughter (1993), Education for The Twerty – First Century, Route Ledge, London.

81) Hills, P.J. (1982). Apictionaty of Education, Rout ledge and Kegan, London.

82) Mancebon .M.J,Banders.E(1999)"Efficincy evaluation in Secondary Schools:The key role of model specification and of export analysis of results,Education Economics ,VOL7,NO 2

83) Martin. C: Education Al Adequacy: Alternative Perspectives and their Implications for Educational Finance. Journal of Education Firance, 1983, P. 289.

84) Raymond, G. (1999). School Planning and Management. Journal Articles. (080) JA – Cijdec.

85) UNESCO/ Plan d'action de l'UNESCO pour le reinforcement de la cooperation interuniversitaire et de la mobilite academique au moven jumelages / UNESCO, PARIS, 1991, P. 150.

86) Wagner, (1993): How Schools Are Redesigning Their Space. Educational Leadership. 15(1) 36-41.

87) Woodword, W. (2004), The Graduate Colleges in the United Kingdom. Educational International Journal, (1), 259-290.

88) Wendler, C. (2010, May). The Future of Graduate Education in the United States. Paper presented at the commission on the future of graduate education in the United States. Washington DC, United States of America

89) Melville M . & Wing C . (2006).University Efficiency :A Comparison Consolidation of Results from Stochastic and Non-stochastic Methods. Education Economics,14,1-30

90) Kantabutra, S ,& Tang , J.(2010). Efficiency Analysis of Public Universities in Thailand Teriary Education and Management,V16,15-33.